الصناعة تواصل الرقابة على الأسعار وتغلق عدداً من المحلات التجارية المخالفة

الداخلية تضبط كميات كبيرة من الأدوية المهربة والبضائع منتهية الصلاحية

الثلاثاء
6 يونيو 2023م

17 ذي القعدة 1444هـ
العدد (1661)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

إصرار أمريكي على الدفع بالمرتزقة إلى واجهة المشهد وتقديم الأعداء كرعاة سلام

وزارة المغتربين في مؤتمرها الصحفي بالعاصمة صنعاء:

السعودية تفتك بالمغترب اليمني

❖

ترحيل أكثر من 3 ملايين مغترب منذ بدء العدوان وإعدام 89 خلال الفترة من 2004 - 2019

❖❖

تعذيب وحشي لـ300 امرأة يمنية داخل السجون السعودية

❖❖❖

المغترب اليمني في السعودية خارج تغطية المواثيق الحقوقية الدولية والمنظمات

الوكيل قطران: الحملة ستستمر حتى ردع آخر مستغِل ولن نتساهل مع أي مخالف

الصناعة تواصلُ حملتَها وتغلق عدداً من المحلات التجارية المخالفة للأسعار في أمانة العاصمة

المسيرة : صنعاء

بعد تدشين الحملة الرقابية الرامية إلى تثبيت الأسعار وردع المخالفين للقائمة السعرية، أغلقت الفرق الميدانية التابعة لوزارة الصناعة والتجارة ومكتبها في أمانة العاصمة، أمس الاثنين، عدداً من المحلات التجارية ومنافذ البيع المخالفة للقائمة السعرية الجديدة.

وقال وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع التجارة الداخلية، محمد قطران: «إن الحملات الميدانية مُستمرّة في أمانة العاصمة وعواصم المحافظات والمديريات للاطلاع على مدى تنفيذ القائمة الجديدة للسقوف العليا لأسعار السلع الأَسَاسية».

ونوّه إلى أن مستوى الالتزام بتنفيذ القائمة السعرية جيدة غير أن هناك بعض المخالفين يتم التعامل معهم وفق الإجراءات القانونية، موضحًا أن الفرق الميدانية حرّرت محاضر ضبط مخالفات وإنذارات نهائية وإغلاق لكل من لم يتجاوب، مؤكّداً أن «الوزارة لن تتساهل مع المخالفين».

وقال وكيل وزارة الصناعة والتجارة: إن «عمليات الرقابة الميدانية على الأسواق ستستمر بشكل مكثّف في كافة المناطق بما في ذلك الشوارع الفرعية والمديريات»، مشيداً بمستوى التفاعل الشعبي مع جهود الوزارة بالإبلاغ عن المخالفات السعرية والتموينية عبر الرقم المجاني للوزارة 174.

يشار إلى أن وزارة الصناعة والتجارة كانت قد بدأت، السبت الماضي، حملة ميدانية في عموم مديريات أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وكلّ المحافظات اليمنية؛ وذلك لضبط المحال التجارية المخالفة للقائمة السعرية المعلنة مؤخراً والتي تم احتسابها بعد دراسة التكلفة الفعلية ومتغيراتها في ظل استقرار الوضع التمويني العام ونزول أسعار المشتقات وخُصُوصاً الديزل، وذلك بفضل خيار القيادة الثورية والسياسية الذي أجبر تحالف العدوان على وقف القرصنة على السفن الواردة إلى الحديدة، فيما أن حملة وزارة الصناعة والتجارة تؤكّد أن القيادة حريصة على التخفيف من معاناة المواطنين ووضع حَدٍّ للاستغلال والمغالاة، عكس ما يجري في المحافظات المحتلّة من غلاء جنوني متواصل وانهيار شامل للحياة المعيشية.

تحذيرٌ أممي من خطر الجوع وتفشّي المجاعة بالمحافظات الجنوبية المحتلّة

المسيرة : متابعات

أطلقت الأممُ المتحدة، أمس الاثنين، تحذيراً جديدًا؛ بشأن خطر الجوع وتفشي المجاعة في المحافظات الجنوبية المحتلّة الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان، حَيثُ يتزامن هذا التحذير الأممي مع إعلان مركزي عدن التابع لحكومة المرتزِقة عن عجزه لصرف مرتبات الموظفين؛ بسَبب انعدام السيولة.

وأشَارَ تقرير صادر، أمس، عن مكتب الأمم المتحدة في اليمن، إلى انخفاض الدخل لنحو 60 % من الأسر اليمنية في المحافظات الجنوبية المحتلّة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، مؤكّداً أن نحو 40 % من السكان في المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال وحكومة الفنادق يعانون من انعدام الأمن الغذائي، محذِّراً من تفشّي المجاعة في تلك المناطق في ظل التقارير عن عجزِ مرتزِقة العدوان عن صرف المرتبات.

صحيفةٌ سعوديّة: العجزُ في موازنة حكومة المرتزقة لهذا العام بلغ 80 ٪

المسيرة : متابعات

دخلت المحافظاتُ الجنوبية المحتلّة مرحلةً حرجةً من الانهيار المعيشي والاقتصادي، بعد أن أعلن مركزي عدن مؤخّراً إفلاسَه وعجزَه عن صرف رواتب الموظفين في مناطق سيطرة تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة الغارقة في وحل الفساد والفوضى المالية والإدارية.

من جانبها، سلّطت صحيفة سعوديّة، أمس، الضوءَ على الانهيار الاقتصادي في المحافظات اليمنية المحتلّة الذي بلغ ذروته، مؤكّدة أن هناك عجزاً كَبيراً تواجهُه حكومة المرتزِقة في توفير السيولة من النقد الأجنبي لاستيراد السلع الأَسَاسية والوقود واحتياجات محطات توليد الكهرباء، بعد تخلي الاحتلال السعوديّ الإماراتي عن مرتزِقته وأدواته.

وبينت صحيفة «الشرق الأوسط» السعوديّة، أن العجزَ في موازنة حكومة الفنادق لهذا العام بلغ 80 % بالرغم من أنها لا تزال في النصف الأول من العام المالي 2023م، موضحة أن هذه الأزمة الاقتصادية التي تعيشها عدن والمحافظاتُ الجنوبية المحتلّة تأتي في ظل توتر وتصعيد بين أدوات ومرتزِقة الاحتلال وما يرافقها من عمليات منظّمة لنهب المال العام.

بدورهم أكّد خبراء ومراقبون اقتصاديون، أن لجوء حكومة الفنادق إلى الصحافة السعوديّة يثبت عجزهم عن إقناع الرياض بدعم الميزانية التي تحتاج دوماً لحالة إنعاش متكرّرة؛ نظراً لحالة الانهيار الاقتصادي التي تعيشها المحافظات الجنوبية المحتلّة، مشيرين إلى تمسك الاحتلال السعوديّ الإماراتي بخيار سياسة التجويع واستثمار المعاناة.

بعد يوم من تدشين الهيئة العليا للأدوية حملة ميدانية للنزول إلى الصيدليات ومخازن الأدوية:

ضبط كميات كبيرة من الأدوية وبضائع منتهية ومهرّبة في أمانة العاصمة

المسيرة : صنعاء

ضبطت قواتُ النجدة بأمانة العاصمة، أمس، كمية من الأدوية والبضائع المنتهية والمهربة، وذلك بعد يوم من تدشين الحملة الميدانية التي تنفذها الهيئة العليا للأدوية على الصيدليات ومخازن الأدوية.

وأوضح الإعلام الأمني أن «قوات النجدة ضبطت 134 كرتون أدوية مهربة على متن شاحنتين نوع «دينا وباص»، وَ31 كرتون شرائح فحص حمل منزلي مهربة على متن شاحنة نوع «دينا»، وَ147 كرتون تفاح خارجي محظور الاستيراد على متن وسيلتَيْ نقل نوع «دينا وباص»، و7 كراتين تمر منتهية الصلاحية على متن «سيارة»، و71 حبة انتينات شبكة، وَ10 سيفرات جميعها مهربة على متن (باص)».

وبيّن الإعلام أمني أنه تم أَيْضاً ضبط ألف وَ702 طرود تيوبات «إطارات» دراجات نارية وبطاريات طاقة شمسية مهربة على متن «قاطرة»، وَ780 علبة أدوات تجميل مهربة على متن سيارة نوع «هايلوكس».

وفي السياق، ضبطت قوات النجدة، ألفًا وَ475 كيسًا وَ50 كرتون سماد زراعي مهرب على متن شاحنتين نوع «دينا وَقاطرة»، وَ10 أكياس «شوال» عقيق مهربة على متن «سيارة»، وَ10 كراتين سجائر مهربة على متن «سيارة»، وَ4 طرمبات بترول مهربة على متن «دينا».

وأكّدت قوات النجدة أن كُلَّ المضبوطات أحيلت للجهات المختصة لاستكمال باقي الإجراءات القانونية.

يشار إلى أن الهيئة العليا للأدوية قد أعلنت، أمس الأول الأحد، تدشينَ حملة نزول ميداني إلى الصيدليات ومخازن الأدوية في أمانة العاصمة، وذلك لحماية المواطنين والقضاء على ظاهرة التهريب.

على غرار نهبه للثروات النفطية والمعدنية في المحافظات المحتلّة الغنية بالثروات:

الاحتلالُ الإماراتي يستحوذُ على قطاع الأسماك بشكل كامل في جزيرة سقطرى

المسيرة : متابعات

بعد تقاسُمِه مع الاحتلال السعوديّ الثرواتِ النفطيةَ والمعدنيةَ في المحافظات الجنوبية المحتلّة، قالت مصادر إعلامية في سقطرى، أمس الاثنين: «إن الاحتلال الإماراتي استحوذ بشكلٍ كامل على قطاع الأسماك في الجزيرة، والذي يعد مصدر الدخل الوحيد لغالبية سكان الأرخبيل».

وأوضحت المصادر أن منتحل صفة المحافظ المرتزِق المعين من الإمارات، رأفت الثقلي، وجّه بتسليم مركز الإنزال السمكي الذي يحتوي على أسواق متنوعة للأسماك واللحوم، لشركة إماراتية تدعى «برايم».

وبيّن المصدرُ أن المرتزِق الثقلي -المحسوب على ما يسمى المجلس الانتقالي- سلّم مركزَ الإنزال السمكي، للشركة الإماراتية؛ بذريعة الاستثمار، دون فوائد تعود على التنمية بالجزيرة.

وسبق للمرتزِق الثقلي أن سلَّم كافة القطاعات العامة المملوكة للشعب في سقطرى، أبرزُها: «الكهرباء والنفط والغاز والسياحة» لنفس الشركة الإماراتية «برايم»، حَيثُ تسبّب استحواذ الاحتلال الإماراتي عبر شركاته المشبوهة على القطاعات الخدمية بالجزيرة، في ارتفاع الأسعار ومفاقَمة معاناة المواطنين.

إصرارٌ مُستمرٌّ على الدفع بالمرتزقة إلى واجهة المشهد وتقديم الأعداء كرعاة سلام

عناوين الموقف الأمريكي تحكم لقاءات «غروندبرغ» بأطراف العدوان

المسيرة: خاص

مع كُلِّ جولةٍ يقومُ بها الممثِّلُ الأممي في اليمن، هانز غروندبرغ، في المنطقة تعودُ إلى الواجهة التساؤلاتُ حول طبيعة الدور الذي تلعبه الأمم المتحدة ومدى أهليتها كـ«وسيط سلام»، وهي تساؤلات دائماً يجيب عليها الواقع بدلائلَ ومؤشرات واضحة، على أن المنظمةَ الدولية غير قادرة على مغادرة مربع المصالح رعاتها في الغرب، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية؛ ما يعني أنها بعيدة تماماً عن دور الوساطة الفعلي، الأمر الذي يجعل تحَرّكات ممثلها وتصريحاته عبارة عن ترجمة لإرادَة وتوجّهات رعاة تحالف العدوان لا أكثر، فما الذي تقوله التحَرّكات الأخيرة لغروندبرغ عن موقف رعاة العدوان؟!

في جولته الجديدة، أعلن غروندبرغ أنه التقى بقيادات حكومة المرتزِقة وما يسمى «المجلس الرئاسي» التابع للسعوديّة؛ «لبحث سبل تحقيق التوافق حول تدابير لتحسين ظروف المعيشة وحول وقف إطلاق نار في جميع أنحاء اليمن وبدء عملية جامعة برعاية الأمم المتحدة للانتقال لسلام مستدام في اليمن» بحسب وصفه، كما التقى أَيْضاً بالسفير السعوديّ محمد آل جابر وسفراء الدول الخمس دائمة العضوية؛ بغرض ما أسماه «التشاور حول طرق ضمان الدعم الإقليمي والدولي المتضافر لجهود الوساطة التي تقودها الأمم المتحدة»

التوصيفات السابقة للقاءات الممثل الأممي بأطراف تحالف العدوان تحمل مؤشرات سلبية تدل على أن الأمم المتحدة لا زالت تتمسك بالتصورات والتوجّهات الأمريكية والبريطانية؛ فوضع عنوان «تدابير تحسين الظروف المعيشية» للقاءات غروندبرغ بقيادات يشير بوضوح إلى أن الأمم المتحدة لا زالت تصر على الدفع بحكومة المرتزِقة إلى الواجهة كطرف رئيسي في مفاوضات معالجة الملف الإنساني وصرف المرتبات، وهو التوجّه الذي تدفع نحوه واشنطن بحسب تصريحات سابقة للمبعوث الأمريكي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، قال فيها إن بلاده لا ترى إمْكَانية لمعالجة ملفات الموارد والمرتبات إلا بمفاوضات بين صنعاء وحكومة المرتزِقة؛ وهو الأمر الذي ترفضُه القيادةُ الوطنية؛ لأَنَّ المرتزِقة لا يملكون أيَّ قرار حقيقي في هذا الشأن.

وبالمثل فَــإنَّ الحديث عن «مناقشة دعم جهود الوساطة» كعنوان للقاءات الممثل الأممي مع السفير السعوديّة وسفراء الدول الخمس، يشير بوضوح إلى أن دول العدوان ما زالت مُصرَّةً على تقديم نفسها في دور الوساطة أَو «دعم الوساطة»؛ وهو ما يعني أن الأمم المتحدة تسعى إلى تكرس التصور المغلوط الذي تحاول واشنطن والرياض فرضه كإطار رسمي لعملية السلام وما ينتج عنها من تفاهمات، علمًا بأن هذا التصور يجعل الحديث عن السلام بلا معنى؛ لأَنَّه يتيح لدول العدوان التنصل من أي التزامات عن طريق إلقاء المسؤولية على عاتق المرتزِقة الذين لا يمتلكون قرارهم.

وبالنظر إلى هذه العناوين الإعلامية التي وضعها غروندبرغ للقاءاته وتحَرّكاته الأخيرة، يبدو بوضوح أن الأمم المتحدة لم تقترب بعد من السلام الفعلي، وأن أجندتها لا زالت تتضمن الكثير من المغالطات التي تهدف لإطالة أمد حالة اللا حرب واللا سلام، ومنح دول العدوان المزيد من الوقت لترتيب أوراقها.

وعلى الرغم من أن المجال لا زال متاحًا أمام الأمم المتحدة وأمام الرعاة الدوليين لتحالف العدوان لتغيير هذا الموقف، خُصُوصاً بعد التحذيرات الأخيرة التي أطلقتها القيادة الوطنية والتي كان الرئيس المشاط قد حمّلها غروندبرغ نفسه في زيارته الأخيرة لصنعاء، فَــإنَّ احتمالات حدوث هذا التغيير بالشكل المطلوب الذي يحقّق مطالب الشعب اليمني تبقى منخفضة؛ لأَنَّ مجريات الأشهر الماضية قد كشفت بوضوح أن الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ليستا في وارد السلام أبداً، كما كشفت معطيات الفترة الأخيرة أن السعوديّة غير قادرة على تجاوز هامش التحَرّكات المسموح به أمريكيًّا.

وفيما يرى مراقبون أن التحَرّكات الأخيرة للممثل الأممي جاءت بفعل قلق دول العدوان من تحذيرات صنعاء، فَــإنَّ المعيار الأَسَاسي لتقييمِ إيجابية هذه التحَرّكات يبقى هو التجاوب العملي مع مطالب الشعب اليمني، وليس إدراك دول العدوان لمأزقها، بل إنَّ عودة الأمم المتحدة إلى واجهة المشهد التفاوضي يشكل -في نظر الكثيرين- مؤشرًا سلبيًّا بحد ذاته؛ نظرًا لكافة التجارب السابقة التي مثلت فيها الأمم المتحدة مظلة للتعقيدات والعراقيل التي أعاقت الكثير من التفاهمات، كما حدث في الهدنة التي أعلنت العام الماضي، والتي لعبت فيها الأمم المتحدة دوراً سلبياً ساعد دول العدوان على التهرب من التزاماتها الواضحة.

ومما يعزز هذا الاعتقاد أَيْضاً، أن بروز بعض المؤشرات الإيجابية خلال بعض المحطات خلال الأشهر السابقة، كان سببه الرئيسي هو دور الوساطة الذي لعبته سلطنة عُمان الشقيقة، والذي حرّر عملية التفاوض من التعقيدات التي تصاحب -دائما- الدور الأممي؛ نظرًا لعدم استقلالية الأمم المتحدة، وخضوعها الكامل لإملاءات رعاتها الغربيين وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

وسائلُ إعلام العدوّ تؤكّد إصرارَه على نهب الثروة الوطنية

المسيرة: خاص

توازيًا مع محاولات الولايات المتحدة الأمريكية؛ لتبرير إصرارها على مواصلة الحصار الإجرامي المفروض على الشعب اليمني، من خلال تحميلِ صنعاء مسؤوليةَ الأزمة المعيشية، انخرطت وسائلُ إعلام العدوّ السعوديّ ومرتزِقته خلال الأيّام الماضية في حملة مشبوهة، تهدفُ لاتّهام صنعاء بالوقوف وراء عدم صرف رواتب الموظفين؛ الأمر الذي مثّل مؤشرًا جديدًا على الاستمرار بمحاولات الالتفاف على مطالب الشعب اليمني.

وزعم السفير الأمريكي لدى المرتزِقة ستيفن فاجن قبل أَيَّام أن صنعاءَ «تمارِسُ تصعيدًا اقتصاديًّا يضُرُّ بالشعب اليمني»؛ وهو ما اعتبره مسؤولون في صنعاء «وقاحةً» أمريكيةً تهدفُ للتغطية على موقف واشنطن العدواني تجاه اليمنيين وتجاه جهود السلام المبذولة.

وتحت هذا العنوان المضلل، شنت العديد من وسائل إعلام النظام السعوديّ ومرتزِقته خلال الأيّام الماضية حملة تضليلية تتهم صنعاء بالوقوف وراء عدم صرف المرتبات، حَيثُ زعمت أن معادلة حماية الثروة الوطنية التي تفرضها القوات المسلحة لمنع نهب وتهريب النفط الخام، هي السبب في عدم صرف المرتبات، في تجاهل فاضح لحقيقة أن دول العدوان ومرتزِقتها كانوا يرفضون صرف المرتباتحتىقبلعملياتحمايةالثروة.

ويمثل هذا التوجّه العدواني مؤشرًا واضحًا على استمرار الاندفاع الأمريكي نحو مواصلة العدوان والحصار، حَيثُ تسعى هذه الحملة إلى تبرئة دول العدوان ومرتزِقتها من مسؤولية قطع مرتبات الموظفين، كما تسعى إلى إثارة الرأي العام والضغط على صنعاء؛ مِن أجل السماح بعودة نهب الثروات الوطنية.

وترفض الولايات المتحدة صرف مرتبات موظفي الدولة من إيرادات البلد، حَيثُ تصر على مواصلة استخدام هذه الإيرادات كمصدر لتمويل المرتزِقة والعمليات العدوانية ضد الشعب اليمني.

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قد أكّد في خطابه الأخير أن صنعاءَ ستواصلُ حمايةَ الثروات الوطنية بكل الوسائل المتاحة، معلِنًا أن هذا التوجّه لن يقتصرَ على النفط والغاز، بل سيشمل كُلَّ الثروات في البر والبحر.

■ القاضي: نسعى لاحتضان ودعم الأدمغة الواعدة وندعو العقولَ اليمنية المهاجرة إلى العودة لخدمة شعبها ولها كُـلّ الدعم

■ النعيمي: يجب تعاونُ كُـلّ الجهات لدعم كُـلّ العقول والمبتكرين وهذا مشروع واعد يرتكزُ عليه بناءُ اليمن

■ كلمة المتسابقين: المسابقة نقلة نوعية وهدفُنا خدمةُ الوطن ونقلُ هذه المشاريع إلى وحدة التصنيع وإخراجها للواقع

هيئة الابتكار توزّع جوائز الفائزين في الموسم الخامس للمسابقة السنوية لرواد المشاريع الإبداعية والابتكارية

المسيرة - خاص

برعايةِ رئيسِ المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهدي المشاط، أقامت الهيئةُ العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، يوم أمس، بصنعاءَ، حفل توزيع المسابقة السنوية لرواد المشاريع الإبداعية والابتكارية في موسمها الخامس.

وفي الفعاليـة التكريميـة، أكّـد رئيـس الهيئة الدكتور منير القاضي، أن «المسابقة الوطنية لرواد المشـاريع الإبداعية والابتكارية ما هـي إلّا واحدة من برامجنا الهادفة لاسـتضافة الإبداع والابتكار ودعـم ورعاية المبدعين والمبتكريـن والمخترعين في مجـالات العلـوم والتكنولوجيـا، ودعم وتسـويق مشـاريعهم الابتكاريـة وإخراجهـا إلى الواقـع وتطبيقه».

وقـال: «نحـرص في كُـلّ عام على تجـاوز كُـلّ المشـكلات التـي واجهتنـا في المواسـم السـابقة، كما لمسـناهـ في تطور كبير في مسـتوى المشاريع المتنافسـة هذا الموسم وارتفعت نسـبة المتقدمين للمسـابقة والتحسـن الواضح مقارنـة بالأعوام السابقة».

وَأَضَـافَ القـاضي «عززنـا حملتَنـا الإعلامية أكثرَ من السـابق للوصـول إلى أبعد نطاق في اليمن الواحـد، بالإضافة إلى جائزة منفصلة للمشـاريع المدعومة من المؤسّسـات، وثلاث جوائز للمشاريع الذاتية».

ونوّه إلى أن «المسـابقة الوطنية رواد المشاريع الإبداعية والابتكارية ليسـت مُجَـرّد حدث تنافسي بل هي مشروع وطنـي يرتكز على تأهيل المبدعين والمبتكرين وإكسـابهم المهارات والقدرات اللازمة لما بعد المسـابقة»، مبينًـا أن عد المتسـابقين هذا الموسـم 104 متدربـين ومتدربـات يمثلـون 64 مشروعًـا، إلى جانب عمـل الهيئة على اسـتضافة الكفاءات اليمنية في المهجر.

وفي كلمتـه دعـا رئيسُ هيئـة الابتـكار، وزارةَ الخارجية ووزارة شـؤون المغتربين ووزارة التعليم العـالي والبحـث العلمـي والعلمـي، للتعـاون مع الهيئة لوضع البرنامج المناسـب؛ للاسـتفادة من العقول المهاجرة، سواءً من خلال عودتهم وتوفير البيئـة الملائمة لهم أو من خلال أماكنهم في المهجر للاسـتفادة من خبراتهم وقدراتهـم، لافتاً إلى أنهم في الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار على اسـتعداد للتعاون والشراكة مع كافة مؤسّسـات الدولـة في كُـلّ مـا يمكن الاسـتفادة منه لتحقيق نهضة اليمن.

وفي ختام كلمته، شـدّد القـاضي، على ضرورة العمل على حشـد الجهـود الوطنية لكافـة الدولة والقطاع الخاص لتعزيز المهارات والقدرات التقنية والعمـل على دعمها وتوجيهها نحو القضايا ذات الأولوية الوطنية بدرجة أَسَاسية.

بـدوره قـال عضـو المجلـس السـياسي الأعلى محمـد النعيمي: «إننـا في هذه المناسـبة والقاعة المرتبطـة بهيئة العلـم والابتكار نعـرف أن العالم يتقدم ويتطور بسرعـة الصاروخ في كُـلّ المجالات العلمية والابتكارية».

وأشَـارَ إلى أن أهم ما أنجزته الهيئة هو تحويل هذه المشاريع إلى منتج محلي، منوّهًا إلى أن «علينا أن نواكـب هذه التطـورات في المحيـط فالعالم لن ينتظرنـا وبالتـالي هناك ضرورة تسـتوجب علينا مواكبة التحولات».

وأكّـد أن الهيئـة العليا للعلـوم والتكنولوجيا والابتـكار مشـعة بالعلـم والنـور لـكل المبدعـين والمبتكريـن والمشـاريع الابتكاريـة، مشـدّدًا على ضرورة تعـاون القطاع الخاص مـع الهيئة وعلى الجميع في الهيئات والمؤسّسات الحكومية التعاون في هذا الجانب الواعد.

من جهته، شـكر المهندس عبدالله القطابري في كلمة المتسـابقين، رئاسـةَ الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيـا والابتـكار، وقال: «إننـا اليوم نملك هيئةً رسـمية تحتضن المبدعـين والمبتكرين، ومن خلالهـا أصبـح بمقدورنـا التواصـل مـع جميع مؤسّسـات الدولـة والقطاعـات الخَاصَّـة مذللة أمامنا كُـلّ الصعوبات والمشـاكل التـي نواجهـا»، موضحًـا أن الغايـة هـي بـذل كُـلّ الإمْكَانـات والطاقات واسـتغلالها اسـتغلالًا أمثلَ؛ بما يعزز نهضة اليمن صناعياً وعلمياً واقتصاديًّا.

وأكّـد أن «المسـابقة السـنوية لرواد المشاريع الإبداعيـة والابتكاريـة نقلـة نوعيـة وهدفنا هو خدمـة الوطن، حَيـثُ نسـتطيع اليـوم نقل هذه المشـاريع إلى وحـدة التصنيـع ومن ثـم إخراجها للواقع».

وتنوعت جوائز المسابقة، بين مالية وتشجيعية للمغادرين في المرحلة الأولى لعدد 32 مشروعًا بمبلغ 3.200.000 ريـال، و15 مشروعًا بمبلغ 3 ملايين ريال في المَرحلة الثانية، وفي المرحلة الثالثة كان عدد المشاريع 12 بمبلغ 4.800.000 ريال جوائز مالية وتشجيعية للمتأهلين في المرحلة النهائية.

في حـين حصلت أربعةُ مشـاريع عـلى الجائزة الكبرى بأربع سـيارات تم توزيعُهـا على الفائزين بنظام القرعة عبر أخذ مفاتيح السيارة عشوائياً.

البرلمان يواصلُ عرضَ القضايا المتعلقة بقضايا وهموم المواطنين ويقر حضورَ الحكومة الأربعاء

المسيرة - متابعات:

وقف مجلـسُ النواب، أمس الاثنين، أمام عدد من المواضيع والقضايا الهامة المتعلقة بمشـاكل وهمـوم وقضايـا المواطنين، وفي مقدمتها الانهيارات الصخرية التي تتعرض لهـا الطرقـات العامـة، وكـذا مـا تعانيـه الشوارع في أمانة العاصمة والمحافظات من أضرار؛ بسَبب الأمطار وَالسيول، وما تسببه الحفـر من حوادث مروريـة وإعاقة لحركة السير.

وفي جلسـته، أمس، برئاسة الشيخ يحيى علي الراعي، شـدّد أعضاء المجلس، في سـياق نقاشـاتهم، عـلى أهميّـة وضع المصـدَّات في الطـرق والمنحـدرات الخطـرة في عـدد مـن المحافظـات ومنها جبل سـمارة ومحافظة حجّـة وطريق صنعاء الحديدة، وكلّ الطرق التي تتكرّر فيها حوادث سـقوط السيارات، وكان آخرهـا حادث سـقوط حافلة في نقيل سـمارة، وحوادث أُخرى مشـابهة لسـقوط سـيارات في طريق حجّـة وبني مطر وغيرها من حوادث السـير المأساوية التي ينتج عنها خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات.

وتطرق النـواب في نقاشـاتهم، إلى أهميّة الرقابة على المستشفيات وتحسين الخدمات الطبيـة والصحيـة للمواطنـين والحـد مـن المخالفـات والأخطاء الطبية المتكرّرة، حاثين وزارةَ الصحـة والمجلـس الطبـي الأعلى على الاضطـلاع بدورهمـا المسـؤول في تعزيـز الرقابة على المستشـفيات ومكافحة الأدوية المهربة والعمل على تحسين الخدمات المقدمة للمواطنـين ومراعـاة الظروف الاسـتثنائية التي تمـر بها بلادنا جـراء تداعيات العدوان والحصار.

وأقرَّ المجلسُ طلبَ حضور حكومة الإنقاذ الوطنـي، يوم غـدٍ الأربعاء؛ لمناقشـة العديد من القضايـا والمواضيع العامـة التي تتعلق بقضايا ومشاكل وهموم المواطنين وتحسين مستوى الخدمات والتخفيف من معاناتهم.

وفي الجلسة، بحضور وزير الدولة لشؤون مجلسَيْ النواب والشـورى، الدكتور علي عبد اللـه أبـو حليقة، اسـتمع النـوابُ من عضو المجلس محمد أمين باشـا، إلى السؤال الموجَّه لوزيـر الإدارة المحليـة، ومحافـظ محافظة صنعـاء، بشـأن قيـام عـدد مـن المواطنين بالحفر للبيارات ومشـاريع الصرف الصحي في المديريات المجـاورة لأمانة العاصمة؛ الأمر الـذي يترتب عليه هـدم وتخريـب للطرقات والإسـفلت دون أن يتـم إصلاحها، وتسـاءل عضـو مجلـس النـواب عـن دور الجهـات المختصة في وزارتَيْ الإدارة المحلية والأشـغال ومحافظـة صنعـاء في الرقابـة عـلى تلـك الأعمال.

وطالـب عضـو المجلـس بحضـورِ وزير الإدارة المحليـة، ومحافظ صنعـاء؛ للرد على الأسـئلة والاستفسـارات الموجهـة إليهما في جلسة مقبلة.

بعد يومين من تحشيدات «الإصلاح» لقواتهم وتحضيرهم لجولة صراع جديدة:

الإمارات تعزّزُ أدواتِها في حضرموت بأسلحة ومعدات ضخمة.. إدارةُ صراعات جديدة بتفاهم سعوديّ إماراتي

المسيرة - متابعات:

عزّز الاحتلالُ الإماراتي ميليشياته في محافظة حضرمـوت بأسـلحةٍ ومعـداتٍ وآلياتٍ عسـكرية ضخمة؛ اسـتعداداً لصراعٍ واسـعٍ ومعارك عنيفة بين ميليشـيا «الانتقالي» وَحـزب «الإصلاح» الموالي للاحتـلال السـعوديّ، وذلك بعد يومين من حشـد المرتزِقـة «الإخوانيـين» لقواتهم في مأرب وشـبوة إلى حضرمـوت المحتلّـة؛ تنفيـذاً لأوامرَ سـعوديّة إماراتيـة بتفجـير معركـة واسـعة في المحافظـة المحتلّة الغنية بالثروات النفطية والغازية.

ونشـر ناشـطون محسـوبون على ما يسـمى «المجلـس الانتقالي»، أمـس الاثنين، صـوراً تُظهِرُ الشاحنات وهي تقوم بإنزال مَدافعَ ثقيلةٍ من نوع «الرجراج» التي يتم التدريبُ عليها في إحدى قواعد الاحتلال الإماراتي بشبوة.

وبيّن الناشـطون الموالون لمرتزِقة الإمارات، أن الأسـلحةَ التي نُـشرت صورها وصلـت حديثاً من دويلـة الاحتـلال الإماراتي لميليشـيا الانتقالي التي تستعد لمعركة جديدة بينها وبين قوات «الإصلاح» التـي تسـيطرُ عـلى مديريـات الـوادي والصحراء بحضرموت المحتلّة.

وكان الاحتـلال الإماراتي قـد أعلن، أمس الأول الأحد، تزويدَ ميليشـياته وأدواته في شـبوة بدفعة جديـدة من الأسـلحة والمعـدات بينها 60 سـيارة رباعية الدفع.

وتأتي تعزيـزاتُ الاحتلال الإماراتـي لمرتزِقتها من ميليشـيا الانتقالي في حضرموت، أمس الاثنين، تزامناً مع تحشـيدات حزب «الإصلاح» المُسـتمرّةِ خـلال اليومـين الماضيـين إلى مديريـات الـوادي والصحراء بحضرموت وعلى تخوم شبوة، بعد نقل ألويـة عسـكرية بعتادها وأسـلحتها من منطقة صافـر بمـأرب؛ مـا يؤكّـدُ اقـترابَ المعركـة بين أدوات الاحتلال السـعوديّ الإماراتي في المحافظات الشرقية الغنية بالثروات النفطية والغازية.

ومـع بلوغ التوتـر ذروتَه بـين أدوات ومرتزِقة الاحتلال في مدينة عدن المحتلّة، شـنت ميليشيا ما يسـمى العمالقة المحسوبة على حزب «الإصلاح»، عمليات مداهمة واقتحام طالت مواقعَ ما يسمى الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي.

وأفَـادت مصـادر إعلاميـة، بـأن ميليشـيا «العمالقـة» التي يقودُها المرتزِقة حمدي شـكري الصبيحـي، داهمـت، أمـس الاثنـين، العديـدَ من مخـازن أسـلحة الانتقـالي في منطقـة المدينـة الخضـراء شـمال عـدن، حَيـثُ زعمت الميليشـيا الموالِيـةُ للإصـلاح تمكّنُها مـن مصـادَرة كميات كبيرة من الأسلحة بينها طائرات مسيَّرة.

ولفتت المصـادرُ إلى أن عمليات اقتحام مخازن أسلحة لمرتزِقة الإمارات في عدن المحتلّة، هي امتدادٌ لعمليات بدأت قبل أيَّـام في مناطق تمركز الميليشيا التي يقودها المرتـزِق الصبيحي جنوب غرب لحج وُصُـولاً إلى عدن، حَيثُ تأتي هذه العمليات تزامناً مع اتسـاع رقعة التوتر بين الطرفين على أكثر من جبهة، أبرزُها وادي حضرموت.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

فيما نائب وزير المغتربين يؤكّـد إعدام 89 مغترباً في المملكة منذ بدء العدوان على اليمن

الديلمي: 50 ألف مقيم يمني يقبعون داخل سجون السعوديّة بتهم كيدية بينهم أكثر من 300 امرأة

مؤتمر صحفي لوزارتَي حقوق الإنسان وشؤون المغتربين يسرد انتهاكات النظام السعوديّ بحق المغتربين اليمنيين

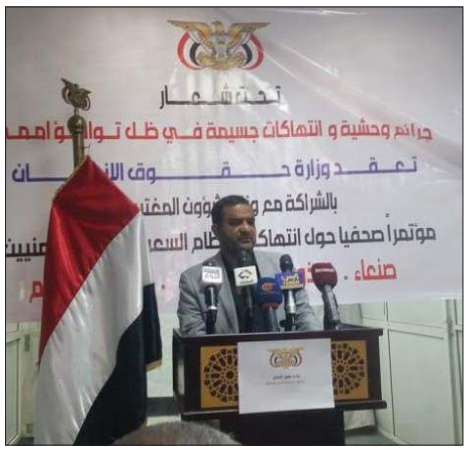

المسيرة: صنعاء

كشفت وزارتا حقوق الإنسان وشؤون المغتربين، أمس الاثنين، عن الجرائم التي يرتكبها النظام السعوديّ بحق المغتربين.

وفي مؤتمر صحفي مشترك في العاصمة صنعاء، تم الكشف عن تعرض آلاف اليمنيين المغتربين في المملكة السعوديّة، إلى مختلف الجرائم والانتهاكات بشكل مُستمرّ.

وفي المؤتمر الذي عقد تحت شعار «جرائم وحشية وانتهاكات جسيمة في ظل تواطؤ أممي»، أكّد وزير حقوق الإنسان علي الديلمي، أن ما يقارب من 50 ألف يمني مودع داخل السجون السعوديّة دون أية محاكمات أو إجراءات قانونية تدينهم أو تثبت مخالفتهم القانونية للنظام السعوديّ.

وأشَارَ وزير حقوق الإنسان إلى أن النظام السعوديّ يمارس انتهاكه وجرائمه بحق اليمنيين المقيمين كوسيلة من وسائل الحرب على اليمن، مبينًا أن أكثر من 20 ألف معتقل يمني خضعوا لمحاكمات جائرة بتهم ملفقة وكيدية، موضحًا أن الوزارة تحققت من قيام النظام السعوديّ باحتجاز عدد من النساء ما بين 300 إلى 500 سجينة مغتربة في سجن الخرج.

وَأَضَافَ الديلمي أن الوزارة تلقت معلومات عن خمسين مغترباً صدرت بحقهم أحكام بالسجن لعشرات السنين، مؤكّداً أن النظام السعوديّ أصدر أحكاماً مستعجلة غاب عنها كُلّ أَسَاسيات التقاضي، منوِّهًا إلى أن ذلك يعد انتهاكاً لحقوقهم في المحاكمة العادلة والحرية والسلامة والأمن الشخصي.

ولفت وزير حقوق الإنسان إلى أن النظام السعوديّ يمارس بحق المعتقلين أشد أنواع التعذيب الجسدي والنفسي ويصادر أموالهم وممتلكاتهم، مشدّدًا على النظام السعوديّ وقف الامتهان لكرامة المغترب اليمني ووقف سياسة الاستعباد والمتاجرة بالأيادي العاملة، منوِّهًا إلى أنه رغم التقارير الدولية التي تدين النظام السعوديّ إلا أن التواطؤ الأممي مُستمرّ.

ودعا الديلمي مجلس الأمن إلى تشكيل لجنة مستقلة وغير مسيسة لزيارة السجون السعوديّة وتقصي الحقائق والتحقيق الجاد في جرائم النظام السعوديّ وكافة الانتهاكات بحق اليمنيين وغير اليمنيين سواءً أفارقه أو بحرينيين أو جنسيات أسيوية أُخرى، كما طالب الصليب الأحمر الدولي بمزيدٍ من الجهود والضغط على النظام السعوديّ بالحصول على جثث الضحايا التي توفت داخل السجون جراء التعذيب والتي تم إعدامها من قبل النظام السعوديّ لدفنهم في وطنهم وبين أسرهم، موضحًا أن النظام السعوديّ يرفض تسليم أسر الضحايا جثامين الذين تم إعدامُهم؛ ليتم دفنُهم في أوطانهم.

وأشَارَ إلى أن النظام السعوديّ ارتكب أبشع الجرائم والانتهاكات الصارخة لقواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني؛ مِن أجل تحقيق مآربه في اليمن، مؤكّداً أن تحالف العدوان خلال ثماني سنوات من العدوان والحصار على اليمن لم يتمكّن من تحقيق أهدافه بمختلف الوسائل العسكرية؛ فلجأ لاستهداف المغتربين اليمنيين واستخدامهم كوسيلة من وسائل الحرب على اليمن، مرتكباً بحقهم أبشع الانتهاكات والجرائم.

ولفت إلى أن النظام السعوديّ يستمر في ترحيل الآلاف من المغتربين تعسفياً ويقوم بنهب كُلّ ما بحوزتهم من أموال وممتلكات إلى جانب رفع رسوم الكفالة على آخرين لتصل إلى عشرين ألف ريال سعوديّ، فضلاً عن رسوم الإقامة وغيرها من الرسوم المجحفة.

وأوضح الوزير الديلمي أن الهدفَ من المؤتمر هو اطلاع الرأي العام والمجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية الأممية وغيرها على بعض ما يرتكبه النظام السعوديّ من جرائم وانتهاكات بحق الإنسانية عُمُومًا واليمنيين خُصُوصاً، في ظل استمرار حالة التماهي والتواطؤ وغض الطرف عن هذه الجرائم.

واستعرض عدداً من الجرائم والانتهاكات بحق المغتربين اليمنيين وما يتعرضون له من أنواع وأشكال وأصناف التعذيب والمعاملة القاسية والمهينة واللا إنسانية التي تؤدي أحياناً إلى الوفاة؛ بسَببِ شدة التعذيب، مُشيراً إلى أن عدد الذين توفوا داخل السجون من المغتربين خلال العامين الماضيين حسب شهادات من تم مقابلتهم وما تم رصده من قبل الوزارة وصلت إلى أكثر من عشر حالات وفاة؛ بسَببِ التعذيب وسوء التغذية والمعاملة القاسية، ولا زالت جثثهم مخفية ولم تعلم أسرهم بمصيرها حتى الآن رغم مطالبتها المتكرّرة للمنظمات الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر بالضغط على النظام السعوديّ لتسليم جثث ذويهم لدفنها في اليمن.

ولفت إلى أنه وبحسب المعلومات التي حصلت عليها الوزارة فَـإنَّ سجنَي طريق الخرج وحائر السعوديّين يُحتجَزُ في كُـلّ منهما من ثمانية إلى عشرة آلاف مغترب يمني ويكتظان بالسجناء، حَيثُ لا يكفي كُـلُّ واحد منهما لأكثرَ من ألفَيْ شخص ويفتقران للتهوية اللازمة والمراحيض ومرافق الاستحمام وغيرها من المعايير الدولية الأَسَاسية ذات الصلة بالسجون وفقاً للمبادئ والمعايير الدولية للسجون والسجناء، كما تشير المعلومات إلى أن هناك سجوناً أُخرى تم اعتقال واحتجاز المغتربين فيها ومنها سجون الترحيل؛ بسَببِ الإقامات والبصمات والبلاغات الملفقة من الكفلاء.

وعرج على اتّهامات منظمة العفو الدولية للمحكمة الجزائية المتخصصة التابعة للنظام السعوديّ لإصدارها أحكاماً على مئات اليمنيين والأجانب بالإعدام والسجن لمدد تراوحت بين 15 إلى 45 عاماً بعد محاكمات فادحة الجور؛ بسَببِ تعبيرهم السلمي عن آرائهم بما فيها تعبيرهم في وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى تعرض عشرات الآلاف من الإثيوبيين منذ عام 2017م للاعتقال والاحتجاز التعسفيين؛ بسَببِ أوضاعهم المتعلقة بالهجرة غير النظامية وتعرضهم للتعذيب اللفظي والنفسي والجسدي وترحيلهم قسراً إلى بلدهم وحرمانهم من الرعاية الطبية؛ ما أَدَّى إلى وفاة ما لا يقل عن عشرة أشخاص خلال احتجازهم.

واستنكر الوزير الديلمي الدور السلبي للأمم المتحدة ومنظماتها تجاه قضايا المغتربين، داعياً المفوضية السامية ومجلس حقوق الإنسان إلى عقد اجتماع استثنائي لمناقشة انتهاكات وجرائم النظام السعوديّ بحق المغتربين اليمنيين وإقرار تشكيل لجنة لتقصي الحقائق والتحقيق في كافة الجرائم المرتكبة من قبل النظام السعوديّ وكلّ الإجراءات اللازمة لمحاسبة ووقف الانتهاكات والجرائم الحقوقية التي يرتكبها بحق أبناء الشعب اليمني بشكل عام وبحق المغتربين والأسرى بشكل خاص.

من جانبه أوضح نائب وزير شؤون المغتربين زايد الريامي، أن انتهاكات النظام السعوديّ بحق المغتربين بدأت من وقتٍ مبكر منذ 1990م عندما بدأوا بفرض نظام الكفيل الذي يعد نظام عبودية، مُشيراً إلى أن النظام السعوديّ يقوم بمصادرة أموال وممتلكات المغتربين اليمنيين بدون أي وجه حق قانوني وشرعي.

وَأَضَافَ الريامي خلال المؤتمر الصحفي أن النظام السعوديّ بدأ في مرحلة العدوان بنظام الترحيل للمغتربين وبلغ عددهم مليون و200 ألف حالة منذ بداية الحرب على اليمن، لافتاً إلى أنهُ ومنذ 2014م حتى اليوم تم إعدام 89 مغترباً يمنياً بالسعوديّة، وأحد المغتربين اسمه محمد طاهر علي السوادي حُكم عليه بالسجن 15 عاماً وكان ذنبه أنه ترحم على الشهيد قاسم سليماني.

وذكر أن المغترب اليمني في السعوديّة أصبح يلاحقه شبح الأسر والتعذيب حتى الموت ولا علاقة له بالحرب، مبينًا أن منح التأشيرات للمغترب اليمني أصبحت مكلفة وبمبالغ كبيرة وما يتعرض له المغتربون اليمنيون في المملكة من انتهاكات لا يتعرض لها أي مغترب آخر في أية دولة في العالم، موضحًا أن أكثر من 300 سجينة ومغتربة يمنية في السجون السعوديّة يتعرضن للتعذيب.

وأشَارَ إلى استمرارِ النظام السعوديّ في انتهاكاته، حَيثُ قام بترحيل أكثرَ من ثلاثة ملايين و500 ألف مغترب، منهم ما يقارب مليوناً و500 ألف مغترب منذ بدء العدوان.

وقال: «تعمد النظام السعوديّ فرضَ الرسوم الجائرة على المغتربين، منها: رسوم التأشيرات بمبلغ يزيد عن 15 ألف ريال سعوديّ ورسوم الإقامة والنقل من كفيل إلى كفيل بمبْلغ يزيد عن 15 ألف على كُلّ مغترب سنوياً، في حين يتقاضى أغلب المغتربين ما بين 1500 إلى 2000 ريال سعوديّ شهرياً فقط».

واستهجن تعنت النظام السعوديّ الذي لا يقبل الصوت الحر ولا الاعتراض ويتخذ من أبسط الألفاظ العادية جرائم يعاقب عليها المغتربين اليمنيين ويزج بهم في السجون ويقوم بإصدار أحكام قضائية سرية أغلبها تصل إلى الإعدام.

الإمارات تعتقلُ 5 يمنيين منذ سنوات داخل سجونها بتهم كيدية وملفقة

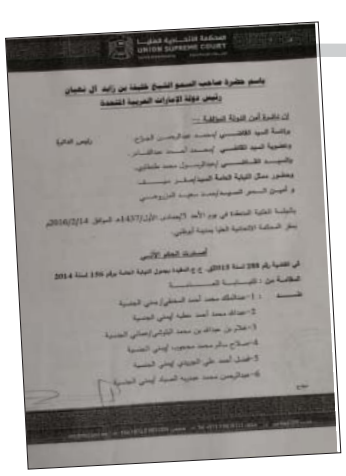

المسيرة - متابعات:

على غرار السعوديّة، يقبع العديد من المغتربين اليمنيين في سجون دويلة الاحتلال الإماراتي منذ سنوات بعد توجيه أبو ظبي تُهَماً كيدية وملفقة ضدهم

وأظهرت وثيقةٌ رسمية تناقلها العديدُ من الناشطين ووسائل الإعلام المختلفة، أمس الاثنين، استمرار الاحتلال الإماراتي في سجن 5 يمنيين بتهم سياسية ملفقة منذ 7 سنوات.

وتظهر الوثيقة المسربة الصادرة مما يسمى «المحكمة الاتّحادية العليا دائرة أمن الدولة في الإمارات»، محاكمة 5 مواطنين يمنيين هم: «عبدالملك محمد المخنقي، عبدالله محمد عطية، صلاح سالم محجوب، فضل أحمد الجريدي، عبدالرحمن محمد عبدربه الصياد»، وذلك بدون ذكر التهمة الموجهة للمسجونين على ذمتها، كما تبين الوثيقة محاكمة مواطن عُماني يدعى غلام عبدالله البلوشي.

يأتي ذلك في وقتٍ لا تزال السجون السرية التابعة للاحتلال الإماراتي في عدن وبقية المحافظات الجنوبية والشرقية لليمن، تكتظُّ بعشرات المعتقلين والمخفيين قسراً، على خلفية مواقفهم الرافضة والمناهضة لجرائم وانتهاكات الاحتلال الإماراتي في اليمن.

مدراءُ مراكز صيفية ومدرسون لصحيفة «المسيرة»:

التعليم في الدورات الصيفية..
انتصار في معركة الوعي

المسيرة: منصور البكالي:

تمضي الدراسةُ في الدورات الصيفية بوتيرةٍ عالية هـذا العام، حَيثُ فاقت كُـلّ التوقعات وحظيت باهتمام كبير وواسع من قبل أبناء المجتمع.

وعلى الرغم مـن محاولات الأعداء التربص بعقـول الطـلاب ليـلاً ونهـاراً، إلَّا أن الوعيَ يتزايد نحو تحصين طلابنا بالثقافة القرآنية وإبعادهـم عـن كُـلّ المخاطـر ودسـائس الأعداء.

ويؤكّـد عدد من المدراء، والمعلمين في المراكز الصيفيـة في أمانـة العاصمـة أن التجـاوب المجتمعـي مع توجيهات قائد الثورة السـيد عبـد الملك بدر الدين الحوثـي -يحفظه الله- لهـذا العام كبير جِـدًّا، وأنه تم افتتاح مراكز جديـدة في الأحياء فاق التوقعات، مشـيرين إلى أن معاناتهـم هـي في نقـص المدرسـين وعـدم توفر الدعـم المركـزي، ومحذرين من دور المعاهـد المشـبوهة التـي فتحـت أبواب التسـجيل هذا العام بالمجان، وفي الوقت ذاته خـلال الفترة الصباحية، عـلى غير عادتها في محاولة لسحب الطلاب من المركز الصيفية.

وفي هـذا الصدد يقول الأُسـتاذ طه المؤيد، مديـر مـدارس نـبراس الهـدى للـدورات الصيفية في مديرية شعوب بأمانة العاصمة: إن نسـبة الالتحاق بالـدورات الصيفية هذا العام تضاعفت بشكل كبير جِـدًّا عما كانت عليـه في الأعوام الماضية، مبينًـا أن الاهتمام الإعلامي وخطبـاء الجوامع وارتفاع نسـبة الوعي المجتمعي بأهميّـة الدورات الصيفية مثـل عامـلاً مسـاعداً هـذا العـام، وأفشـل أبـواق ودعايات وأكاذيـب المنافقين واليهود وقنواتهم الإعلامية المضللة.

واعتبر المؤيد في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن التجـاوب المجتمعـي نعمة مـن نعم الله، ومصداقـاً لقولـه تعـالى: «وَإِن يُرِيـدُوا أَن يَخْدَعُـوكَ فَإِنَّ حَسْـبَكَ اللَّـهُ هُوَ الَّـذِي أَيَّدَكَ بِنَـصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ، وَأَلَّفَ بَـيْنَ قُلُوبِهِمْ، لَوْ أَنفَقْـتَ مَـا فِي الأَرْضِ جميعـاً مَّا أَلَّفْـتَ بَيْنَ قُلُوبِهِـمْ وَلَكِـنَّ اللَّـهَ أَلـف بَيْنَهُمْ، إِنَّـهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ»، مُشـيراً إلى أن «الأحداث العظيمة في مواجهة قوى الضلال تعيد نفسـها اليوم في الميـدان، وأن نعمة توحيد الجبهـة الداخلية وتأليف قلوب أبناء المجتمع ودفعهم لأبنائهم إلى الـدورات الصيفيـة عمـل عظيـم يغيض الكفار».

ويشـير المؤيد إلى مـا تحدث عنه الشـهيد القائـد حسـين بدرالدين الحوثـي -رضوان اللـه عليه- حـين قال: «إن السـباق بيننا وبين اليهود هو على هـذا الجيل، فإما أن نسـبقهم إلى عقولهم، وإما أن يسـبقونا بضلالهم ويستحوذون على أبنائنا»، لافتاً إلى أن معركة الوعي مُسـتمرّة ومتواصلة ولا يمكـن أن تهـدّ، أَو تتوقـف لسـاعة واحدة في ظل عالم مفتوح ومليء بالكذب والتزييف والضلال.

وعن العراقيل والصعوبات التي تواجه العاملـين في الـدورات الصيفيـة يقـول المؤيد: «أي عمل عظيم يشـكل خطراً على اليهود ويكون مسـتهدفاً، ويلاقي في طريقه الكثـير مـن العراقيـل، ويتطلـب المزيـد من الثبات والصمود والمواجهة لتحقيق الأهداف المقصودة، متابعاً أن هناك تحَرّكًا مضادًّا من قبل الطابور الخامـس وأتباع العدوان، ولقد حذرنـا اللـه بأن اليهـود سـمَّاعون للكذب، ويريدون أن يطفوا نور الله بأفواههم ولكن الله متم نوره ولو كره الكافرون».

ويـردف المؤيـد: «كمـا يعمل اليهـود على ترسـيخ العقيـدة اليهوديـة بـين أجيالهم، وتعليمهم للمهارات القتالية، فَـإِنَّ الدورات الصيفيـة تعمـل عـلى ترسـيخ الهُـوِيَّـة الإيمانيـة وتعاليم القرآن الكريـم بمنهجية قرآنية سـليمة من العقائد الباطلة والأفكار المغلوطـة، وتكسـب الجيل مختلـف العلوم المعرفيـة وَالمهارات وَالخـبرات التي تحصّنه من مخطّطات اليهود والمنافقين ووسـائلهم الإعلامية وأبواقهم المأجورة».

ويؤكّـد أن الـدورات الصيفية هـذا العام فاقت كُـلّ التوقعات، وحظيت باهتمام كبير وواسـع من قبل أبناء المجتمع ومن الجهات ذات العلاقـة، وتمثـل انتصاراً آخرَ للشـعب اليمني في معركة الوعي».

المؤيد: الدوراتُ الصيفية هذا العام فاقت كُـلّ التوقعات وحظيت باهتمامٍ كبير وواسع من قبل أبناء المجتمع

الصراعُ شيطاني:

ويؤكّـد المؤيـد أنّ «الـصراع بيننـا وبـين اليهـود هـو صراع شـيطاني، واللـه حـدّد فئتـين في هـذه الدنيا، فئـة تقاتل في سـبيل الله، وأُخرى كافرة، والشيطان توعد وأقسم بأن يضـل عباد اللـه أجمعـين، إلَّا عباد الله المخلصـين، وفي هـذه المرحلة بالـذات تمكّن الشـيطان بشـكل كبـير، مـع أعوانـه مـن اليهـود والنصـارى وأذنابهم ومن يسـيرون في ركابهـم، فلا بـدَّ علينا أن نعتصـم بالذي ينجينا من الشيطان الرجيم».

ولأن اللـهَ عندمـا طـرد أبانـا آدم -عليـه السـلام- مـن الجنة حـين أغواه، فأتـى الله بميثاق فقال تعالى: «قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جميعاً بَعْضُكُـمْ لِبَعْـضٍ عَـدُوٌّ، فَإِمَّـا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُـدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْـقَى، وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى».

ويواصـل: «ونحـن نلاحـظ مـا وصـل به حال المسـلمين والعرب، والـدول الغربية من المعيشـة الضنكية اليوم ندرك بأنهم بعيدون عن هدى اللـه وكتابه، ونحن هنا نبادر لكي ننجـي أبناءَنـا وإخواننـا من الضـلال الذي يسـعى إبليس إلى أن يضلهم عـلى يد أعوانه

وعلى يد مؤيديه من دول الغرب وقنواتهم ووسائل إعلامهم ومدارسهم التضليلية التي يجعلونها وكأنها مدارس نموذجية، وهي في واقعها مليئة بالضلال، وما يكفي بأن يدخل الإنسان إلى جهنم، وكما لاحظنا في السنوات الماضية من بعض المدارس الأهلية عندما تعمل حفل تخرج وتتشبه فيه بالغرب من الأغاني الماجنة والرقص الخليع وهذا لا يليق بنا كأبناء اليمن؛ لأَنَّ شعب اليمن هو يمن الإيمان والحكمة، وهم يحاولون أن يفصلونا عن قيمنا ومبادئنا، واحتشامنا وحشمتنا، ويريدون أن يعلِّموا بناتنا الرقصَ كما بناتهم ويفسدون شبابنا كما هم فاسدون».

بدوره يقول الأُستاذ يحيى محمد عبدالوهّاب الشامي، أحد المعلمين في مدارس نور الهدى: «إن التفاعل المجتمعي هذا العام مع الدورات الصيفية أكثر من الأعوام السابقة رغم دعايات وأكاذيب قنوات العدوان وأبواقهم، ونرى بأن كثرة الإقبال من قبل أولياء الأمور؛ لكي يتعلموا العلمَ النافع واستجابة لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله-».

وعن مناهج الدورات الصيفية يقول الشامي في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «إن المناهج الدراسية في المدارس فيها قصور كبير وفي عدة مجالات، ونلاحظ أن مناهج الدورات الصيفية تغطي ذلك القصور، خَاصَّة في المجال المعرفي بالله والثقة به والمواد الفقهية، وكذا في الأنشطة الرياضية التي هي أشمل وأعم»، مُشيراً إلى أن «مدارس نبراس الهدى قدمت للطلاب دفاتر متابعة؛ كي يعرف أولياء أمورهم ماذا يتعلمون وليساعدوهم في شحذ الهمم، ومضاعفة الجهود للاستفادة مما تقدمه المراكز الصيفية».

ويتابع الشامي أن المدارس الأهلية وبعض الكوادر التربوية في المدارس الحكومية مُستمرّون في تقديم الثقافات المغلوطة والعقائد الباطلة للأجيال، وهذا خطر قائم يجب على الجهات المختصة التيقظ من بقائه، وتشديد الرقابة على بعض المدارس الأهلية المتناغمة مع التوجّهات الغربية والتابعة لطيفٍ سياسيٍّ مؤيِّدٍ ومساند للعدوان.

من 250 طالباً إلى 460 في مركز واحد:

مركز جامع الحافة للدورات الصيفية في مديرية شعوب من المراكز النشطة في أمانة العاصمة، وقد حظي بإقبال كبير جِدًّا، حَيثُ تضاعف عدد الطلاب المسجلين فيه هذا العام من ٢٥٠ طالباً العام الماضي إلى ٤٦٠ طالباً هذا العام، حسب قول مدير المركز عبدالناصر إسكندر، معتبرًا ذلك دليلًا على زيادة وعي المجتمع بأهميّة الدورات الصيفية لحماية الأجيال وتسليحهم بالعلوم والمعارف الدينية والثقافية وغيرها.

ويشير إسكندر في حديثه لصحيفة «المسيرة» إلى أن المجتمع بدأ يدرك الفرق بين من تعلموا وتأهلوا في الدورات الصيفية وبين غيرهم، ممن أضاعوا أوقاتهم وعطلهم الصيفية في الشوارع وعلى الأرصفة والمنتزهات، ودفعوا ثمن ذلك الضياع، لافتاً إلى أن «المجتمع التمس ثمرة الثقافة القرآنية في تعاملات المجاهدين، والمتعلمين للعلوم القرآنية، وكيف صمدوا في مواجهة العدوان والحصار وقدَّموا أروعَ النماذج في الشجاعة والإباء والجهاد والإخلاص والتفاني؛ وفاءً لله ولرسوله ولدينهم ولشعبهم العزيز».

وعن المعوقات التي تواجه القائمين على الدورات الصيفية في هذا المركز، يقول إسكندر: «قِلَّةُ المدرسين ما يجب على القيادة مراعاته، إضافة إلى غياب الدعم المركزي، وتغيُّب بعض المتطوعين من المدرسين في المركز والذين عددهم ٢٦ مدرساً، حَيثُ إذا مرض البعض منهم أحياناً نحتاج إلى من يغطي نيابةً عنه، ونأمل من الإخوة القائمين على الدورات الصيفية في أمانة العاصمة أن يكونوا على تنسيق واطلاع ومتابعةٍ مُستمرّة مع مختلف المراكز، لتغطية العجز وتوفير البدائل والحلول».

ويفيد إسكندر بوجود تنوع طلابي في المركز الصيفي من طلاب المدارس الأهلية والحكومية على حَدٍّ سواء، محذراً من دور المعاهد التي قامت بفتح الدورات المجانية ولأول مرة في تاريخها بالتزامن مع توقيت دوام المراكز الصيفية، وعلى عكس ما كانت عليه، حيثُ إن غالبيةَ المعاهد كانت تقيم الدورات من بعد الظهر، داعياً الجهات المختصة إلى «التنسيق مع الجهات الأمنية لمعرفة المخطّط والدوافع وصلة هذه المعاهد التي تحاول سحبَ البعض من أبنائنا الطلاب من المراكز الصيفية وجرهم إلى مربع الحرب الناعمة والعلوم البعيدة عن معرفة الله والثقافة القرآنية».

وينوّه إسكندر إلى أن بعضَ طلابه في المركز قال له بالحرف الواحد، إن أحد المعاهد دعاه للدراسة فيه بالمجان، مقابل تركه للدراسة في المركز الصيفي، مجدّدًا تحذيرَه من وجود تنسيق بين مثل هذه المعاهد وقوى الشر والاستكبار العالمي التي تخشى من نشر الثقافة القرآنية والعلوم الشرعية بين شبابنا، موجهاً رسالته إلى هذه المعاهد بالقول: «نقول لأصحاب المعاهد الذين يفتحون طول السنة من بعد العصر وعندما تفتح الدورات الصيفية يفتحون من الصباح من وقت الدراسة التي تبدأ فيها المركز الصيفية، أبناء المجتمع ليسوا سلعة رخيصة تتلاعبون بعقولهم وتقدمون لهم الغزو الفكري والثقافي عبر تعليم اللغة الإنجليزية والاختلاط وما شابه، ولن يستمر دوركم التخريبي لعقول أجيالنا إلى ما لا نهاية».

الشامي: العدوّ يتربص بعقول أبنائنا ليلَ نهارَ عبر مختلف الوسائل الشيطانية ولكي نحميهم ونحافظ عليهم يجب تطعيم المناهج الدراسية بمناهج الدورات الصيفية

ويدعو إسكندر المجتمع إلى «الدفع بأبنائه إلى الدورات الصيفية وحمايتهم من أهداف ومخطّطات بعض المعاهد والمدارس الأهلية المُستمرّة في تنفيذ أجندة ومخطّطات مشبوهة، ومن هو حريص على تربية أبنائه تربية قرآنية دينية معرفية عليه بالدفع بهم إلى المراكز الصيفية».

وعن مناهج الدورات الصيفية يقول إسكندر: «هذه المناهج تقوي ذهن وذاكرة الطالب وتقدم له الثقافة القرآنية السليمة وتعزز القيم والمبادئ السامية والعلوم والمعارف اللغوية والرياضية، وتقوّي لديه آداب حسن التعامل مع الآخرين وفق منهجية قرآنية»، مُشيراً إلى أن هذه المناهج تقدم الفائدة للطالب والمدرس على حدٍّ سواء، وأنها تعلم الناس من علم الله الذي شرعه للناس وفيه تفصيل كُلّ شيء.

وعن دعم وتمويل المركز يقول: «لا يوجد دعمٌ من أية جهة غير جهود المجتمع الذاتية ونأمل من القائمين على الدورات الصيفية وهيئتي الأوقاف والزكاة توفير ولو القليل من الدعم المركزي لإسناد المدرسين وتوفير بعض الاحتياجات كتوسعة بعض الجوامع والمراكز التي تقام فيها الدورات الصيفة، وإن كان ذلك خلال الأعوام القادمة بإذن الله».

هلال بقدر الهلال:

هلال الرشيدي واحدٌ من عشرات القادة الثقافيين في المراكز الصيفية الذين بذلوا حياتَهم، وسخروا وقتهم؛ لتعليم طلابنا الثقافة القرآنية والعلوم الشرعية بكل حرص ووعي وبصيرة.

هلال -ذو الخمسين عاماً تقريبًا أَو يزيد- هامة تربوية كلما دنوت لتقبيلِ جبينه تشعر أنك ترقى نحو نجم في عنان السماء، إنه هلال فعلاً يضيءُ بعلمه وجهده ونشاطه عقول ودروب الأجيال، في غسق الليل المظلم، «فكم هلال أضاء المسيرة يا هلال»، تشعر وأنت بجواره بعظيم التقصير مع الله الذي وهبك صحة بدنية وطولًا وعرضًا، لكنك لن تبلغ من الوعي والبذل والتفاني ١٠ ٪ مما يقدمه هلال المتحدي للصعاب، والمستشعر لنعمة الله ومسؤوليته أمام هذا الجيل الصاعد.

هلال الرشيدي -مدرِّسٌ في مركز الحافة- بدوره يقول: «هذا العام كان الإقبال فوقَ ما نتوقع وهذه نعمة من نعم الله علينا أن جعل أفئدة أبناء المجتمع تتعلم هدي الله وتقبل عليه بكل شوق ومحبة وقناعة برغم تحريض وتشويه قنوات العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقتهم، وطابورهم الخامس

إسكندر: أدعو الآباء لحماية أبنائهم من خطر أهداف ومخطّطات الأعداء والدفع بهم إلى المراكز الصيفية

في أوساط الناس وفي الأسواق والحارات وعلى الباصات وفي المقايل، ومع كُلّ ذلك ندرك أن المجتمع لم يعد يأبه لتلك الشائعات والدعايات الكاذبة، وبات أكثرَ ثقةً وتصديقًا واستجابةً من الأعوام الماضية».

ويردف الرشيدي في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «نشكُرُ مجتمعنا وَشعبنا هذا الإقبال ونثمن لهم ذلك، كما نشكر القيادة والقائمين على المراكز الصيفية والوسائل الإعلامية التي تواكب أداء المراكز الصيفية وتنشر ما يدور فيها مما يدرس في مناهجها أمام الرأي العام، وهذه هي نعمة أُخرى نستشعر قدرها ونلمس ثمرتها حين يزيد عدد المسجلين في الكشوفات ويتزاحم الطلاب في مختلف المركز للتسجيل وبفارق كبير على ما كنا نتطلع لتحقيقه».

الرشيدي يبذل كُلّ ما بوسعه لتدريس الطلاب من مختلف المستويات ويغطي هنا وهناك على من غاب أَو مرض من المدرسين في مركز الحافة، وبرغم إعاقته الجسدية إلا أن الله وهبه طاقةً ونشاطًا ومسؤولية ليست موجودة في غالبية الأصحاء بدنياً وجسمانياً؛ فهو شديد الحرص على التقييم والمتابعة لكل من يدخل إلى المركز، باذلاً نفسَه لتقديم هدى الله، وتنفيذ توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، آملاً في الفوز بفضل الله، ومستشعراً لعظمة ما يقدمه المجاهدون في الجبهات بقوله: «نسأل الله أن يسامحنا على تقصيرنا فما نقوم به لا يساوي شيئاً أمام جهود وتضحيات المرابطين في الجبهات».

هنا تشعر أنك أمام هامة إيمانية متفانية في القيام بمسؤوليتها ومخلصة لله في عملها مبتغاها القبول، غير آبهة للإعاقة الجسدية التي لن تكون في نظره سوى حافز يدفعه للكمال في التجارة مع الله وإنجاح صفقة البيع منه، متمنياً القبول، ومتفائلاً بجيل القرآن والدورات الصيفية التي ستحقّق حلمه في نشر نور الهداية للعالمين وهزيمة قوى الاستكبار والإضلال العالمي بقيادة الشيطان وأعوانه من اليهود والنصارى والمنافقين وأدواتهم.

تنومةُ الحقد الدفين

عُـلا أحمد

ليـس حديثـاً حقـد مملكـة الظلـم وعداوتها لليمـن وإنمـا تجذر هـذا الحقد فيها منـذُ القِدم وكلّ ذلـك إرضاء لليهود، فسـابقًا قبـل أكثر من 100 عـام حاكت مملكة الشر المؤامـرات؛ امتثالاً لأوامـر «البريطانيين» ودبر عبد العزيز آل سـعود لِجريمـة فظيعـة اهتزت لهـا الأرض وحزنت لها ملائكـةُ السـماء؛ فبينمـا اسـتعد حُجـاج اليمن للرحيـل إلى مكـة المكرمة لقضـاء فريضة الحج، حزموا أمتعتهم وتهيئوا للسفر مشياً على الأقدام وعـلى أكتـاف الإبـل، تجمعـوا جميعهـم وكلهم شـوقاً ولهفةً لزيـارة بيت الله الحـرام والطواف حولـه، انطلقـت قافلـة الحجـاج متوجّـهـةً إلى مكة، متجهةً إلى الله قلوب أهلها تسـأله التوفيق وأن يُبلغهـا بيتـهُ الحرام، لم يكـن في علم حجاج اليمن أن هنالك شـيطاناً مريداً يستعد لاختطاف أرواحهـم وسـلبهم مـا يملكـون قبـل وصولهم مُبتغاهـم ومُرادهم، خططـوا للجريمة وأصبحوا في اسـتعداد تام لتنفيذها وبأبشع الطرق، برعاية يهودية بريطانية، وبتنفيذٍ سـعوديّ بقيادة عدو الله ما يسمى «عبد العزيز آل سعود».

بلـغ الحجاج تنومة بعد سـفر طويل وقلوبهم تصبوا إلى مكة العشـق، والشـوق يحدو أرواحهم لزيـارة النبـي الكريـم في المدينـة المنـورة، حطوا الرحـال في تنومـة واسـتعدوا لصـلاة الظهر بين حرارة الشمس، توجّـهوا إلى القبلة بنقاء قلوبهم وشـوق أرواحهم، أقبلوا على الله بكل مشاعرهم وأحاسيسـهم وكـبروا للصلاة خلـف إمامهم، في ذات الوقت كانت تستعد وحوش البشر المتسعودة للإجهـاز عليهـم، وعنـد تكبيرة الإحـرام شرعت الوحـوش الحاقـدة بإطلاق النار صـوب الحجاج دون احـترام ما هم فيه من فـرضٍ عظيم، ودون اكتراث لكونهم ضيوف الرحمن، لم يكتفوا بقتلهم مـن أعـالي الجبال المحيطـة، فعندما شـاهدوهم قـد أصبحوا على الأرض جميعـاً نزلوا إليهم وبكل حقارةٍ وحقدٍ ووحشيةٍ وإجرام، أجهزوا على كُـلّ من كان لا يزال فيه نبض حياة بالسيوف، ولحقوا بمن هربوا بأرواحهم وقتلوهم جميعاً وسـلبوهم مـا كان بحوزتهم مـن أموال وغيرهـا ولم ينجوا منهم إلا قليـلًا أبقاهم الله كي يكونوا شـاهدين على ذلك الحقد الدفين والإجرام الوحشي، تسامت أرواح الحجاج إلى السماء ليحلوا ضيوفاً على جنته حين لم يكن لهم أن يكونوا ضيوفاً لبيته الحرام.

ودون حياءٍ حاول عبد العزيز إبعاد التهمة عنه بادِّعاء أن مرتكبي الجريمة هم من قطاع الطرق ولكـن دون جـدوى، والله وملائكته والسـماوات والأرض يشـهدون إنهم لكاذبون، منذ ذلك الحين وإلى اليـوم يحملون حقداً دفينـاً على اليمن أرضاً وإنسـاناً، وما عدوان ثماني سنين إلا امتداد لذلك الحقد والعداوة وكل ذلك إرضاء لأمريكا وإسرائيل والبريطانيين اليهود.

لن ننسى دماء شـهداء مجزرة تنومة، لن ننسى الحـزن الذي عم اليمن بأكملهـا حينها، لن ننسى دماء شهداء ثماني سنين، لن ننسى دموع الثكالى والأطفال، لن ننسى آهات الجرحى، لن ننسى كُـلّ قطرة دم سـالت ظلماً وعدواناً، (وَسَيَعْلَـمُ الَّذِينَ ظَلَـمُوا أي مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ).

عمليةُ الجندي المصري تؤكّـدُ هشاشةَ الكيان الصهيوني

حسام باشا

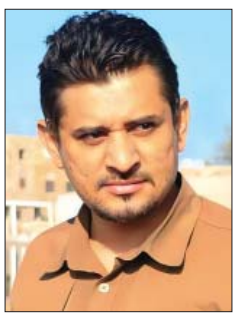

العمليـة التي نفذها الجندي المـصري، فجر الأحد، على الحـدود بين مـصر وإسرائيـل، والتـي أدَّت إلى مقتل ثلاثة جنـود إسرائيليين واستشـهاده، تعـد من أبـرز العمليات التي نفذت ضد جيش الاحتلال في السـنوات الأخيرة، وتعد عملاً بطولياً وشـجاعاً يسـتحق الإشـادة والإجلال، حَيثُ آثرت روح الفخر والعزة في نفس كُـلّ عربي وحفزت روح التضامن والتحدي للكيان الصهيوني.

هذه العملية جاءت لتؤكّـد أن فلسطين لا تزال في قلوب الملايـين مـن المصريـين والعرب، الذيـن يدعمـون نضالها ومقاومتهـا للاسـتعمار والغـزو، وتـبرز أن هنـاك رجالًا صادقين لا يخافون الموتَ؛ وفاءً لإخوانهم في فلسـطين وفي سبيل نصرتهم في قضيتهم العادلة.

كمـا تعـد العملية رسـالة قويـة لإسرائيـل، وضربة قاسـية لجيش الاحتـلال وأبرزت ضعف الكيان وهشاشـته أمـام المقاومة، وأن جنوده لا يأمنـون من الهجمات المقاومة، حتى على حدوده مع الدول الصديقة والمطبعة معه، وهي أَيْـضاً رسالة أُخرى للعالم، أن فلسطين لا تستسلم ولا تسـتكين، وأن الشـعوب العربيـة لا تأبـه بالأنظمـة القمعيـة ولا بتطبيعها مع إسرائيل، وأنها شعوب حرة لا تقبل بالذل والهوان.

تاريخيًّـا، كانـت إسرائيـل تعتمد عـلى الترهيـب والقوة العسـكرية لتحقيـق أهدافهـا في المنطقة، حَيثُ كانـت، قبل التطبيـع، تعتبر الدول العربيـة الجارة عدواً لها، وتلاحقها على مدار العقود الماضية، ومع ذلك، فَـــإنَّ الأحداث الأخـيرة في المنطقة أظهرت ضعف إسرائيل وهشاشـة جيـش الاحتـلال، وذلك بفضـل الجهـود البطولية للعديد من الشـعوب والمقاومات العربية.

في العام 2006م، على سـبيل المثال، تمكّن حزب الله من إطلاق هجوم عـلى إسرائيل، وتحدياً على قوات الاحتـلال في جنوب لبنان، وعلى الرغم مـن أن إسرائيل كانت تعتبر نفسـها قوة عسـكرية قوية ومتفوقة على دول المنطقـة، إلا أنها لـم تتمكّن من إجبار حزب الله على الاستسـلام، وخسرت العديد من جنودها في تلك المواجهة.

كمـا أن الجيـش الإسرائيلي لم يتمكّـن من تحقيق النـصر الكامل في حروبه الأخيرة مع غزة، حَيثُ تمكّنت حركات المقاومة من إطلاق العديد من الصواريخ والهجمات ضد الجيش الإسرائيلي، وتمكّنت من الدفاع عن الأراضي الفلسطينية والمقاومة بشجاعة.

إن مثـل هـذه الأحـداث تثبـت أن إسرائيل ليسـت قوة عسكرية لا تقهر، وأن الجيش الإسرائيلي ليس بتلك القوة العسـكرية الكاملة التـي يعتقد البعض أنـه تمتلكها، بل يظهر ضعـف إسرائيل وهشاشـتها إذَا ما نفـذت بحقها عمليـة صغـيرة من قبل مقاوم فلسـطيني واحـد، والتي إن بـدت صغيرة من حَيـثُ الإمْكَانات، إلا أنهـا تحدث أثراً بالغاً وكَبيراً على الصهاينة، وهذا ما اتضح جليًّا من خلال عمليـة الشرطي المـصري الأخـيرة التي أظهـرت بالفعل هشاشة الكيان الصهيوني.

كلّ ذلـك يؤكّـد أن الشـعوب العربية قادرة على مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق النصر، وأنهم إذَا ما توحدوا، فسيتم تحرير فلسطين وستزول إسرائيل من المنطقة للأبد.

إن القضيـة الفلسـطينية هـي قضيـة أَسَاسـية للشـعوب العربية والإسلامية، ومن الواضح أنها لا تزال تشكل تحدياً كَبيراً للأُمَّـة العربية ككل، فعـلى الرغم من أن العديد من الأنظمـة العربية تعرف أن إسرائيل هـي العدوّ الأزلي لشـعوبها، إلا أنهـا تعمل على إخمـاد الوعي العربي في أهميّـة توحيـد الصفوف ودعم القضيـة الفلسـطينية، وهنا يجب على الأنظمـة العربيـة أن تنظـر لحفاوة الشـارع العربـي وتأييـده لعملية الشرطي المصري على أنها تعكس تضامن العربي مع الفلسطينيين، وأن الشـعب العربي من المحيط إلى الخليج تـواق لخوض غمار المواجهة مع العـدوّ الإسرائيلي، كما لا بُـدَّ أن تأخذ من وقوف الغرب ودعمه لأوكرانيا في مواجهـة الـروس نموذجًـا للوحدة العربيـة والتضامن مـع القضية الفلسـطينية، ففلسطين ليسـت قضية فلسـطين فقط، بل هي قضية لجميع العرب والمسلمين.

أخيراً، لا يسـعني إلا أن أقف بـكل إجلال وتقدير لذلك العربي المصري وتضحيته في سـبيل قضيتنا العادلة، والـذي مثل بعمليته روح المقاومة والثورة في عربي.

وعودٌ ربانية بعودة الحق

هدى الشامي

قـال تعالى: (فَمَـنِ اعْتَـدَى عَلَيْكُـمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ).

نـصٌّ قرآنـيٌّ صريحٌ لا جدالَ فيـه، فهو من الكتـاب المنزل المحكم الذي يتحاكم إليه جميع المسـلمين في أرجاء الأرض، اعتدت السـعوديّة وحلفائهـا عـلى اليمن في فجـر ٢٦ مارس من عام ٢٠١٥ م، وأعلنت عن هذا الاعتداء المشـين بكل جُـرأة ووقاحة، وقامت أَيْـضاً مع أذنابها بإيقـاف المرتبات عـن جميع موظفـي الدولة كمـا زادت الطـين بلـة باسـتعمارها للجنوب ونهب خيراته وانتهاك حرماته وتعذيب الناس وسـجنهم وتفجير البنـى التحتية وما إلى ذلك، كان هـذا السـيناريو ومـا زال مُسـتمرًّا حتى يومنا هذا.

قام الوفد العماني مشـكوراً بالوساطة بين اليمن والسـعوديّة وأدخلت الأخيرة نفسـها في الوسـاطة وتغابت عـن أنها الطـرف الأكبر في الحرب، وهي التـي يجب عليها لملمة ما قامت ببعثرتـه، فهذا واجب عليها وحق بسـيط من حقوقنـا، فهي المعتدية ومـن المعروف أن الذي يقـوم بالاعتداء عليه إصلاح مـا قام بتخريبه سـواءً مـن مبانـي أَو جسـور أَو طـرق أَو مستشفيات أَو مدارس أَو... إلخ، قائمة كبيرة وأعظمهـا وأكبرها هو ردُّ حق الناس المغتصَب منـذ ثمانـي سـنوات؛ ألا وهو حـق المرتبات، فمثلمـا افتعلـت الحـرب وشردت النـاس من منازلهـم وقتلـت الأبريـاء ويتمـت الأطفـال وأهلكت خزانة الدولة باطنـاً وظاهراً فواجب عليهـا وليس فضـلاً ولا منـةً منهـا أن تدفع المرتبـات لجميـع موظفـي الدولة ابتـداءً من تاريخ إيقافها إلى يومنا الحاضر من هذا العام ٢٠٢٣ م، لقـد أَدَّى إيقـاف المرتبـات إلى تبعات خطـيرة جِـدًّا على المجتمع اليمنـي، حَيثُ أَدَّى ذلـك إلى تسريح عـددٍ كبير مـن وظائفهم مما أَدَّى بالتالي إلى ارتفاع البطالة بشكل مخيف.

عملـت السـعوديّة عـلى شراء الأسـلحة وتجريبهـا عـلى إخوانها مـن أهـل اليمن، بل وقامـت بـشراء الذمم مـن أصحـاب النفوس المريضة، عملت القيادات السابقة على إضعاف هـذه الدولة وإذلالهـا بدلاً مـن مواجهة قوى الاسـتكبار ومنها جارة السوء السعوديّة، يعز عـلى النفس أن هذه الجارة لم ترعَ حق الجوار منذ مئات السـنين مع العلم أن غالبية الشعب السـعوديّ ذوو أصول يمنية، ولم يرتفع لهذه الدولة شـأن إلا بفضل أبنـاء اليمن، وبدلاً عن ذلك قامت بشـن حرب شـعواء وتناسـت أنها تحارب شـعبًا من أقوى شعوب العالم، فنحن مـن أُطلـق عليـه منذ القـدم «مقـبرةٌ الغزاة» و«مقبرةٌ الأناضول»، ونحـن من قال الله فينا بأننا: (أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ).

المعركةُ الثقافية.. حربٌ ناعمة

عبدالرحمن مراد

لقد وصلنا إلى مرحلة تاريخية فاصلة في اليمن لا بُدَّ لنا من الوقوف أمامها بقدرٍ واعٍ من المسؤولية الأخلاقية والمعرفية، فالصراع اليوم لم يعدْ صراعاً عادياً، بل يستخدم سيل المعلومات للوصول إلى أهدافه، وقد تكون أهدافه هدم المفاهيم وتغيير المصطلحات وتفكيك النظم المعرفية حتى يصل الخصم إلى حالة التيه، ولذلك فالانتصار في مثل معارك اليوم يبدأ من خلال ضبط المفاهيم وتحديد أبعادها النفسية والأخلاقية والمعرفية فهي محك القيمة الفردية والمجتمعية ومحك المواطنة الحقة من غيرها، كما أن السلاح التقليدي لم يعد كافياً وحده في إدارة المعارك، فالفنون كما في الحالة التركية تدير مشروعاً استعمارياً توسعياً ناعماً تستخدم الدراما فيه والسياسة والاقتصاد؛ وها هي تتمكّن من تثبيت قدمها في العمق العربي بطرقٍ ناعمة فهي تتواجد في جزيرة سواكن بالسودان دون أن تثير ضجيجاً، وتتواجدُ بقطر بغباء قادة الصحراء العربية، وتتواجد بالبحر الأحمر والعربي برضى المجتمع الدولي، فالصراع اليوم ليس كما في أمسه فهو مختلف جِدًّا، فالصراع والانتصار فيه يعتمد على قدرة الدول في توظيف الانفجار المعرفي بما يخدم مصالحها، ولذلك فبناء الفرد وتفجير قدراته وطاقاته من أهم الاستثمارات في هذا الزمن وذلك من خلال تحديد مفهوم الوطنية والمواطنة وفق قيم وأسس التطورات الحضارية الحديثة وبما يكفل مواطناً واعياً مستقراً نفسياً واجتماعياً من خلال توفر حاجاته البيولوجية الأَسَاسية ومن خلال شعوره بالعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، وهي عوامل تعزز من الانتماء وتشد من العزائم لتفجير الطاقات بصورة إيجابية وليس سلبية.

لكل مرحلة من تاريخ المجتمعات مفاهيمها الخَاصَّة التي تؤطر طريقة تفكير الأفراد والجماعات، وتحدّد هُوِيَّة وطبيعة العلاقات بينهم، ولا تكاد تقتصر جدلية الفكر واللغة على إنتاج مفاهيم جديدة تستجيب للتحولات التي تطرأ على علاقة الفكر بالأشياء وبالعالم، بل تعمل على تحسين المحتوى العام للمفردات وتحسين المفاهيم في اتّجاه توسيع المحتوى الدلالي أو تضييقه أو تعديله بشكلٍ من الأشكال.

ولذلك نقول إن المعركة الثقافية اليوم لا تقلّ شأناً عن المعركة العسكرية، ولا بُدَّ لنا من خوض غمارها بقدرة كبيرة من الوعي بمجالاتها حتى نحقّق الانتصار الذي نرغب، ما لم فنحن ندور في دوائر مفرغة لا قيمة لها في الواقع ولا أثر لها في المستقبل، فدوائر التطور متعددة وتشمل إلى جانب الدين العقل والفن، ولا بدَّ من التوازن بين الدوائر حتى لا تطغى دائرة على أُخرى فيكون الصراع تعبيراً عن النقص لا استقراراً عبر توازن الكمال بينهم.

وبالوقوف عند الإشكالية التاريخية نرى أنه من الضرورة بمكان قراءة التاريخ بمنهجية جدلية وبرؤية تفكيكية قادرة على بعث الروح في الذات المنهزمة فينا، كي تستعيد وعيها بمقوماتها التاريخية والحضارية، وبحيث تتمكّن من تسجيل حضورها في العصر الحديث، بوعي أكثر تطلعاً وأكثر تقدماً وأكثر إنتاجاً، بعيدًا عن روح الغنيمة والصحراء.

فالبناء الجديد قد يتطلب هدماً في أحايين كثيرة حتى يكون البناء الجديد أكثر قوة وأكثر متانة في مقاومة عوامل الطبيعة وتطورات المراحل التاريخية.

فاليمن لم تعد ذات قيمة وجدانية وثقافية في تصورات الناس، ولا تشكل عنصراً فاعلاً وقوياً في بيئة الانتماء والهُوِيَّة الوطنية والحضارية والتاريخية، فقد رأينا خلال الأحداث التي عصفت بنا منذ 2011م وحتى هذه اللحظة التي نعيش فيها كيف تعامل أبناء اليمن مع اليمن، فهو لم يتجاوز القيمة العددية ثمن بخس دراهم معدودات ومثل ذلك أمر دال على حالة نكوص وجدانية، وحالة شلل وتعطيل في البنية الوطنية، وفي نسيج الهُوِيَّة والانتماء؛ وهو نتاج عقود من الاستهداف والتدمير بأموال المترفين التي كانت وما تزال تتحَرّك في الجغرافيا اليمنية منطلقة من بعد ثقافي والتزام أخلاقي تجاه مقولة أو أثر أو وصية قيل إنها انطلقت من لسان أحدهم في لحظة تاريخية فارقةٍ؛ تحسباً أو توقعاً أو استسلاماً لحسابات فلكية، بيد أن مثل ذلك لن يطول به الأمد، فسنن الكون تقول إن المترف الذي تأخذه الأماني إلى أبعد مدى تكون عاقبته هي العظة التي تعظ الغافلين حتى يعودوا إلى رشدهم، وهي الآية التي تعيد التوازن إلى حركة المجتمع وحركة الحياة، فالله وصف نفسه بالعدل ومن العدل أن يعيد التوازن إلى حركة الحياة ولو مدَّ أهل الترف زمناً في طغيانهم يعمهون، فالقضية هنا قضية جوهرية وهي ثابتة في صميم التجربة البشرية من حَيثُ التمادي في الطغيان ومن حَيثُ معالجة الانحراف بالعودة إلى التوازن الذي يريده الله تحقيقاً لخاصية العدل والمساواة، والعبرة لمن يتعظ، ولا أرى إلّا أن مقادير الله كائنة في الزمن الذي نعيش حتى تتساوى موازينه، وثمة رموز وإشارات يتحدث عنها الواقع تومئ إلى قادم جديد، وإلى حالة أجد لا يكون الغرور حاضراً فيها بقدر الحضور الأمثل لإرادة الله في العدل وفي المساواة وفي الحياة الآمنة والمستقرة.

شتانَ ما بين الأمس وَاليوم

كوثر العزي

حكم جمهوري، والقرار أجنبي، رئيس يحمل الجنسية اليمنية، والولاء يهوديًا لا يمنيًا، شعب تكبل بالجرعات وويلات ارتفاع الأسعار والعيش في جحيم الدنيا، سماء تعج بأنفاس الانتماء، وأرض بالأحمر للسفير قد بسطت، ووزارات كادرها بالأمس اليوم خارج الوطن هاربين بخيرات الشعب عائشين، منذ 33 سنة والدولة بالسكوت تؤيدهم بنهب وسرق ما تريد أنفسهم، بناء مستقبل الأحفاد مقابل مستقبل الأجيال اليمنية، تحت مسمى «إذا غريمك الدولة من تشارع» إقامة الدولة حق الإعدام في من شارعها على حق أو مطلب شرعي.

ثلاثة وثلاثون عامًا واليمن تصارع والشعب بقارعة الإفراج ينتظر، ثلاثة وثلاثون واليمن ينازع والشعب يحتضر، ثلاثة وثلاثون واليمن يصبر، ثم بعد ذلك الشعب انتفض، وهَبَّ هبّة رَجُل واحد تحت راية: «الشعبُ اليمني واحد، مطلبُهم مطلب واحد» وفي طيات الهتاف: «الشعب يريد إسقاط النظام» ما بعد الثلاثة والثلاثين أشرقت شمس الحرية في ربوع الجمهورية اليمنية، وتعالت روائح الانتصارات في سمائها فأزيح غبار الهيمنة الأمريكية والسيادة الخارجية التي خيمت علينا منذ زمن طويل، فما بعد سنين الخزي والرضوخ، سوى سنين العزة والكرامة، تحت سيادة يمنية عاش اليمن واليمنيين في رغد الانتماء الديني.

ما إن عادت العزة اليمنية، والولاء المحمدي، والهُوِيَّة اليمنية، والحكمةَ اليمانية، وقادتنا قيادة هاشمية، وتجند الشعب في معسكرات المسيرة القرآنية، وتعففت نسائها بعفة الطاهرات من آل البيت، ودرست الأجيال عن خطورة أمريكا في الأرض والعداء للغدة السرطانية، حتى جن جنون أمريكا، كيف لذلك البلد الضعيف أن يعصي أوامر لأعظم وأكبر الدول، حتى معظم الدول باتوا في حيرة من أمرهم، نسوا قوله تعالى: «فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» فأنساهم الله أنفسهم، وإيمانهم وقذف في قلوبهم الرعب، وبث في أجسادهم داء الانتكاسة، ما بعد هذا وذاك تجمعت الأحزاب وتآلفت القلوب ما بين العرب والغرب، وشكلوا تحالفًا أسموه إعادة الشرعية، أو إعادة الأمل، أي أمل يريد وأية شرعية لها الحق في حُكمنا والتلاعب بدستورنا وقوانيننا، ما إن تقاسموا الأدوار، وتصدرت السعوديّة زمام الأمور وأمريكا من خلفها تدير وتأمر، شنوا عدواناً عبثاً بحق الأرواح اليمنية، والممتلكات العامة حتى ذلك التراث بات من ضمن الأهداف، دواب وأشجار جبال وسهول، تجمع مرتزقة المحافظات تجنداً وارتماء في كنف الريال السعوديّ والدولار الأمريكي، أي عار قد ألحقتم أنفسكم؟، وأي قائد جعلتموه وليًا عليكم؟!، أخزاكم الله دنيا فكيف آخرتكم، أرضيتم بخزيكم، عن عز شعبكم، فما إن فشل العدوان في حروبه المتعددة إعلاميًا عسكريًّا، حتى استنجد بالمطابخ القذرة التي يقودها ذبابٌ إلكتروني؛ لتشويه قيادات اليمن العظيمة، والتبرؤ من رئيس يقود شعبه لأعالي صهاريج العزة والقوة، يا بقايا الرذاذ أنتم تتكلمون عن رئيسٍ يمني حر نزيه، متبرئاً من اليهود، متوليًا لآل محمد يكمل مسير الشهيد الصماد.

كِلاب التحالف تنبح، وقافلة المشاط تمضي دون التفات، ذُباب الارتزاق تنشغلُ في المواقع نهشاً في ما جسده المشاط من عظمةٍ في العروض العسكرية وغيرها من دور المشاط كرئيس؛ ولأنهم فاشلون في الواقع، لم يستطيعوا ولا 1 % أن يرتقوا من حضيض ذلك القاع.

لا عجبَ من قومٍ تبرأوا من أوطانهم وارتموا في أحضان الغُزاة، أخزاكم الله.

لا يُمثلنا هكذا أغبياء سُفهاء الوطن، فعلاً صدق الكاذبون ولأول مرة يصدقون في القول؛ فالمشاط لا يمثل إلا الأحرار من أبناء الوطن، الثابتين في الحروب، الباقين على العهد، الملبين لنداء الله، داعسوا الغدراء، السابقين السابقين في نصرة الحق، المضحين بالدماء لله والدين وللوطن، المشاط يمثل الفئة المؤمنة الصادقة المجاهدة الباذلة؛ مِن أجل كرامة وعزة الشعب، أما رذاذ الخونة، وسكان الفنادق فلا يمثلهم سوى هادي وغيرهم من الفارين الهاربين، فشتانَ ما بين يمن الأمس وَيمن اليوم، فرق ما بين حكم الطاغي وحكم الولي.

عزة شعب اليوم، تنسي عار دولة رضت لشعبها كُلّ تلك الإهانات، شتانَ ما بين الاستيراد للقمح، وزراعة واستثمار الأراضي الزراعية، شتان ما بين اقتصاد الأمس، واكتفاء اليوم، شتان ما بين المنظمات التي تسعف شعباً، وشعب اليوم يداوي نفسه بصناعة المنتجات الوطنية، يمننا اليوم يصنع نفسه والدولة للشعب.

تنومة مجزرةٌ لن تُنسى

الزهراء عادل

أتى موسم الحج، وتجهز الحُجاج، حزموا أمتعتهم، متشوقين للذهاب إلى بيت الله الحرام، انطَلقوا متوكلين على الله، جميعهم يتوجّهون بالدعاء لله أن يوفقهم لتأدية تلك الفريضة، متأملين أنهم سيصلون إلى بيت الله سالمين، لم يعلموا أن هُناك من يعُد الليالي لينقَض على أُولئك الأطهار.

كانت الحالة تلك الفترة حالة سلم قيل إنه كان يوجد في تلك الفترة معاهدة ولكن هل تفيد المعاهدة عند من ليس لديهم ذمة، من لا يملكون الضمير؟!

ولكن حتى وإن لم تكن فترة سلم أَو لم تكن توجد معاهدة.. ألم يكن من المفروض أن الحجاج لا يُعتدى عليهم سواءٌ أكان هناك حرب أم لا؟!

هم حجاجُ بيت الله، ضيوفُ الرحمن، فمن سيتجرأ أن يعتديَ على ضيوف الله؟!

بينما هم كانوا يحزمون أمتِعتهم وشدوا رحالهم منطلقين بلهفة وشوق، كان هُناك من يرسم الخطط التي سيقوم من خلالها بتقديم قربانه لأسياده، ضيوف الرحمن يُقَدمون قرباناً لأسياد ابن سعود، أنجاس العالم!

انطلق موكب الحج آمنين مطمئنين، الشيوخ والنساء والأطفال، كُلّ من استطاع سبيلاً ذهب لتأدية تلك الفريضة متأملاً أن يعود إلى أهله سالماً، لم يعلموا بتلك الذئاب الشيطانية المنتظرة لهم بكل لهفة منتظرة عطاء أسيادها مقابل ما ستقوم به.

وفي ظهر يوم السبت السابع عشر من ذو القعدة، قامت تلك الذئاب بتنفيذ تلك المُهمة، حَيثُ قامت جماعة الإرهاب التي كانت تسمى كما قيل «الغتغات» بتوجيه من النظام السعوديّ البريطاني بإرسال وابل من الرصاص على حُجاج بيت الله الحرام، قتلوا الأطفال والنساء، الرجال والشيوخ، قتلوهم جميعاً، رموا عليهم رصاص الغدر والخيانة، استُشهد أكثر من ثلاثة آلاف حاج، لم ينجُ منهم أحد سوى أُولئك الذين تظاهروا بالموت وانغمسوا بين الدماء، استخدموا جميع الوسائل لتنفيذ تلك المهمة، الرصاص، السيوف، الخناجر، من لم يمت بالرصاصة مات ذبحاً بالسيف والخنجر.

أي حقد، أية كراهية، أي خُبث يحمله هؤلاء الأنجاس ليرتكبوا مثل تلك المجزرة؟!

كان مرادهم أن يموتَ الحجاج وتموت حقيقة أحداث تلك المجزرة معهم، ولكن خاب سعيهم ومرادهم ومهما حاولوا إبعاد أنفسهم عن تلك المجزرة لن يستطيعوا.

ها قد مر على تلك المجزرة أكثر من قرن لكننا نشاهدها دائماً أمام أعيُننا وكأنها حدثت بالأمس.

قتلهم لحجاج بيت الله لن يُنسى، سنظل نتذكر تلك المجزرة جيلاً بعد جيل حتى ذلك اليوم الذي سينال فيه الظالمون جزائهم، اليوم الذي لا تفيدهم فيه سلطتهم وملكهم، الذي لو كانت الأرض بأكملها ذهباً لما فادهم أبداً، اليوم الذي ينتصر الله فيه للمظلوم من الظالم.

لم ولن تُنسى تلك المجزرة المأساوية، ستظل محفورةً في ذاكرة جميع اليمنيين مع غيرها من الجرائم التي ارتكبتها ولا زالت مُستمرّة في ارتكابها مملكة الشر.

جميع تلك الأرواح التي تسببت مملكة الهلاك في إزهاقها سيأتي اليوم الذي سوف تُسأل فيه (بأي ذنبٍ قُتلت) ما الذي ستجيبه حينها؟ هل ستشفع لها أمريكا وإسرائيل؟ هل ستفيدها بريطانيا في ذلك الوقت؟ أم أنهم يظنون أنهم سيُلبسون الحق بالباطل وانتهى الأمر؟ يبدو أنهم نسَوا أن جلودهم وأجسامهم هي من ستكون شاهدة عليهم حين ذاك.

قال إن الشيطان يعمل ليصل بالإنسان إلى اليأس:

الشهيد القائد: لا تقنطوا من رحمة اللّه فاللّه يغفرُ لمن أناب إليه

المسيرة : خاص

تحدث الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ الله عَلَيْه- في محاضرة ـ ملزمة ـ (معرفة الله، وعده ووعيده، الدرس الحادي عشر) حول الآية الكريمة في قوله تعالى: «قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ»، فتطرق إلى التوبة وشروطها، وكيفيتها، وماذا تعني، كما ركز خلال محاضرته على تصحيح الثقافة المغلوطة التي أصبحت سارية بين أوساط الأمة.

فابتدأ الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ الله عَلَيْه- محاضرتَه بقول الله تعالى: «قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»، معتبراً أن هذه الآية عن هذه الآية: هي: من أرق الآيات في القرآن الكريم وألطف العبارات، تأتي بهذا المنطق المتلطف: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾بالمعاصي، بما وقعوا فيه من ضلال، لا يصل بكم استعراض ماضيكم وما أنتم عليه، فترى أن ماضيك مظلم، وأن أعمالك كانت كلها أو معظمها قبيحة؛ فيتعزز في نفسك اليأس وتظن بأنه: جهنم، جهنم. ﴿لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾لا تيأسوا. والشيطان قد يعمل على أن يصل بالإنسان إلى اليأس، فإذا ما أتى إليك وأنت تحدث نفسك بماضيك وبمواقفك وبتقصيرك، فترى أن أعمالك الحسنة قليلة جداً، وأعمالك السيئة كثيرة جداً، فقد يعمل على أن يوجد لديك حالة من اليأس».

ليس هناك ذنبٌ لا تُقبل منه توبة:ـ

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْه- أن الله يغفر كل ذنب إذا ما تاب الإنسان توبةً نصوحاً، بقوله: [إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً] ما يبعد الإنسان عن رحمة الله هي: الذنوب، ما قد يجعله يقنط من رحمة الله هي: الذنوب، فهنا يقول: كل الذنوب قد جعل لها توبة، من كل الذنوب يمكن أن تتخلص [إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً] أيّ ذنب أنت فيه، أيّ ذنب وقعت فيه بإمكانك أن تتخلص منه وتتوب إلى الله منه، ليس هناك ذنب لا تقبل منه توبة، ليس له توبة [إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ] هو سبحانه وتعالى يغفر لمن أناب إليه، يتوب على من تاب إليه؛ لأنه غفور وهو رحيم، بهذه العبارة التي تعني المبالغة - كما يقولون - أي: كثير الغفران، عظيم الرحمة].

أسلوبُ القرآن يحذّر ثم يُرشد:ـ

وأكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الله من رحمته بنا دائماً يحذرنا في القرآن الكريم من الذنوب، والوقوع فيها، بكل وسيلة وطريقة، مثل ذكر أوصاف النار، وعذابها في كثير من السور، ليزرع في النفوس الخوف منه سبحانه، والعمل بما جاء في القرآن، حيث قال: [{وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ} أليس هنا يرشد؟ بعد أن دعا عباده حتى أولئك أو هي دعوة في أساسها موجهة إلى أولئك الذين أسرفوا على أنفسهم، أن يقول لهم: أن بإمكانهم أن يتخلصوا مما هم عليه فلا ييأسوا من رحمته فإنه غفور رحيم. ثم وجههم إلى كيف يعملون، وهذا هو في القرآن الكريم من أظهر مظاهر رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده، يحذرهم، ثم يرشدهم، ثم يبين لهم ما يمكن أن يحصلوا عليه من جزاء عظيم لرجوعهم إليه، تتكرر هذه في القرآن الكريم كثيراً؛ ليبين للناس كيف يعملون ليعودوا إليه، كيف يعملون ليحصلوا على ثوابه، كيف يعملون ليحصلوا على رضوانه].

محذّراً الأمة من التوبة بعد فوات الأوان، حيث قال: [أنيبوا: أسلموا وأنتم ما تزالون في فترة يقبل منكم الإنابة ويقبل منكم الإسلام، وينفعكم الإنابة، وينفعكم الإسلام. {مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ} (الزمر: من الآية54) أما إذا ما جاء العذاب فإن عذاب الله لا أحد يستطيع أن يرده، عذاب الله لا أحد يستطيع أن يدفعه، عذاب الله لا تجد من ينصرك في مواجهته ليحول بينك وبينه].

كيفيةُ التوبة الحقيقية التي يقبلُها اللّه

أوضح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن للتوبة طرق وشروط حتى يقبلها الله منا كالآتي:ـ

أولاً: قال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [أن أقول: أستغفر الله العظيم وأتوب إليه بإخلاص وانقطاع إلى الله، وما كان من الأعمال له علاقة بالآخرين أن تنويَ التخلُّصَ من الآخرين].

ثانياً: قال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [أرسخ في نفسي استعدادي الكامل للإسلام لله].

ثالثاً: قال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [{وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ}(الزمر: من الآية55) لا تتوب من ذنب ثم تعود إلى الوضعية السابقة، إلى حالة فراغ، أن توطن نفسك على الاستعداد للعودة إلى الله، والإسلام لله، ثم تظل في نفس الوضعية السابقة.. لا..].

وتساءل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على سؤال: ماذا تعني التوبة؟ ثم أجاب بقوله: [التوبة هي بداية رجوع، هي الخطوة الأولى على طريق العمل الذي يتمثل في إتباع أحسن ما أنزل الله إلى عباده. ولأن هذا هو الذي يوفر لك أمناً من الوقوع في المعاصي من جديد على النحو الأول، وأنت منطلق لاتباع القرآن الكريم، إلى العمل بالقرآن الكريم بهدايته، بإرشاداته، سيبعدك هذا كثيراً جداً عن معاصي الله سواء ما كان منها ذنوب تقترف أو ما كان منها بشكل تقصير وتفريط].

الواقعُ الذي يفرضه القرآنُ الكريم على المسلمين

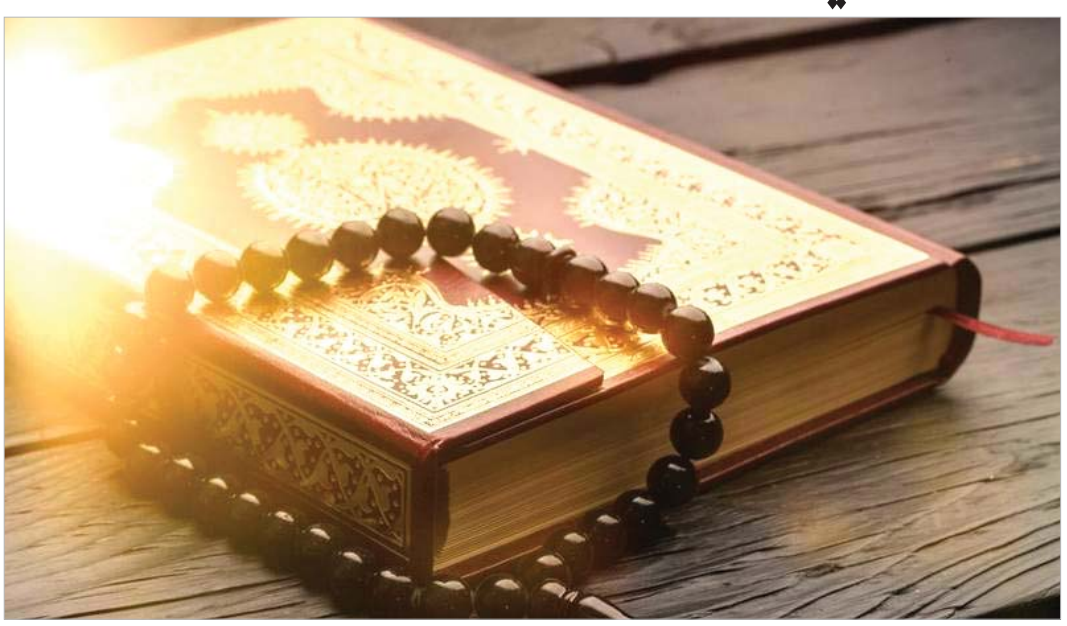

أشار الشهيدُ القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى الواقع الذي يفترض على الأمة الإسلامية أن تكون عليه وهي خير أمة أخرجت للناس، وأن تعمل على أن يعم هدى الله أرجاء الدنيا، فقال: [الواقع الذي يفرضه القرآن الكريم: أن المسلمين حتى وإن لم يُغزوا إلى بلادهم، وإن لم يصل فساد الآخرين إلى بلادهم هم مكلفون، هم ملزمون من جهة الله سبحانه وتعالى أن يهتموا على أعلى مستوى من الاهتمام أن يكونوا هم من يتحركون إلى الآخرين، هم من ينطلقون ليصلوا بإسلامهم إلى أعماق أوروبا، ليصلوا بإسلامهم إلى أمريكا، ليهُدُّوا كل بناء للطواغيت في أي مكان من هذه الدنيا. هذا ما يفرضه القرآن الكريم، وهذا ما أَهَّلَ القرآن الكريم هذه الأمة لأن تنهض به].

وتساءل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في ألم شديد، قائلا: [فلماذا نحن وصل بنا الأمر كمسلمين إلى هذه الدرجة؟ وصل بنا الأمر نحن كزيود وشيعة لأهل البيت (عليهم السلام) إلى هذه الدرجة، أن نرى ما يبعث على الخزي أن نرى ما هو مؤسف حقا من عمل ضد الإسلام، والمسلمين في كل منطقة، ثم بعد نحن لم نتجه اتجاهاً جاداً، أو الكثير بعد لم يخطر على باله، لم يخطر على باله بعد أن يتحرك، أو أن يعمل شيئاً ما، هذا يدل على انحطاط إلى أحط مستوى في فهمنا لديننا، وفي ثقتنا بربنا، وفي اعتزازنا بهذا الدين، وافتخارنا بهذا الدين العظيم].

الأسبابُ التي أوصلت الأمة إلى حالة الخزي والذل

أوضح الشهيدُ القائدُ رضوانُ الله عليه الأسبابَ التي أوصلت الأمة إلى الحالة التي هي فيها من الخزي والذل هو بسبب تقصيرها، وأنها لم تستغل نعم الله عليها لتكون خير أمة، والنعم التي أنعم الله عليها، ويمكن إيجازها كالآتي:ـ

النعمة الأولى التي لم تستغل:ـ

قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-:ـ بعث رسولاً عربياً منا، وكان تكريماً عظيماً لنا، ومِنَّة عظيمةً على العرب أن بعث منهم رسولاً جعله سيد الرسل وخاتم الرسل {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ} {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ} هؤلاء الأميين الذين لم يكونوا شيئاً، لم يكونوا رقماً - كما يقول البعض - لم يكونوا يشكلون أي رقم في الساحة العالمية، بعث الله منهم رسولاً عربياً تكريماً لهم، ونعمةً عليهم، وتشريفاً لهم..

النعمة الثانية التي لم تستغل:ـ

كما قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: أنزل أفضل كتبه وأعظم كتبه بلغتهم القرآن الكريم، كتاباً جعله أفضل كتبه ومهيمناً على كل كتبه السماوية السابقة، ألم يقل هكذا عن القرآن الكريم؟. بلغتهم نزل القرآن الكريم، أراد لهم أن يكونوا خير أمة، تتحرك هي تحت لواء هذه الرسالة، وتحمل هذه الرسالة فتصل بنورها إلى كل بقاع الدنيا فيكونوا هم سادة هذا العالم، يكونوا هم الأمة المسيطرة والمهيمنة على هذا العالم بكتابه المهيمن، برسوله المهيمن..

النعمة الثالثة التي لم تستغل:ـ

كما قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [حتى الموقع الجغرافي للأمة العربية هو الموقع المهم في الدنيا كلها، والخيرات، البترول تواجده في البلاد العربية أكثر من أي منطقة أخرى].

مشيراً إلى أن العرب فرّطوا في تلك النِّعَم، فقال: [العرب ضيعوا كل هذا فكان ما يحصل في الدنيا هذه من فساد العربُ مسؤولون عنه، ما يحصل في الدنيا من فساد على أيدي اليهود والنصارى الذين أراد الله لو استجبنا وعرفنا الشرف الذي منحنا إياه، والوسام العظيم الذي قلدنا به: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} لو تحركنا على هذا الأساس، لكان العرب هم الأمة المهيمنة على الأمم كلها، ولاستطاعوا أن يصلوا بنور الإسلام إلى الدنيا كلها].

لقاءٌ موسّعٌ بين وفدَيْ حماس والجهاد في القاهرة برئاسة القائدين هنية والنخالة

المسيرة : متابعات

استقبل رئيسُ المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، ووفد قيادة الحركة المتواجد في القاهرة، الأحد، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، وعدداً من قيادات حركة الجهاد من الداخل والخارج. وناقش الطرفان القضايا الوطنيةَ المختلفة في ظل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداءات صهيونية في القدس والمسجد الأقصى والضفة الغربية المحتلّة، وما يتعرض له الأسرى من انتهاكات.

كما تمت مناقشة سبل تعزيز وترسيخ العلاقة الاستراتيجية بين الحركتين وتطويرها بما يخدم المقاومة وقضايا الشعب المختلفة.

وأكّد المجتمعون على مضيِّ الشعب الفلسطيني في خيار المقاومة الذي يمثّل الخيار الوحيد في مواجهة الاحتلال والعدوان.

وقد تطرق الطرفان إلى ما تمر به المنطقة من تطورات سياسية متسارعة وكيفية توظيفها بما يخدم الشعب والقضية، كما أكّدا أهميّة دور الشقيقة مصر في دعم وإسناد الشعب وقضيته العادلة.

واستحضر المجتمعون في بداية اللقاء الشهداء الأبرار الذين ارتقوا إلى العلا مؤخّراً، مؤكّدين أن دماءهم الطاهرة ستبقى وقودًا للثورة المُستمرّة.

وكان رئيسُ المكتب السياسي للحركة وعدد من قيادات الحركة قد زاروا مساء السبت، النخالةَ في مقر إقامته لتقديم التعزية باستشهاد عدد من قادة سرايا القدس خلال العدوان الأخير على قطاع غزة.

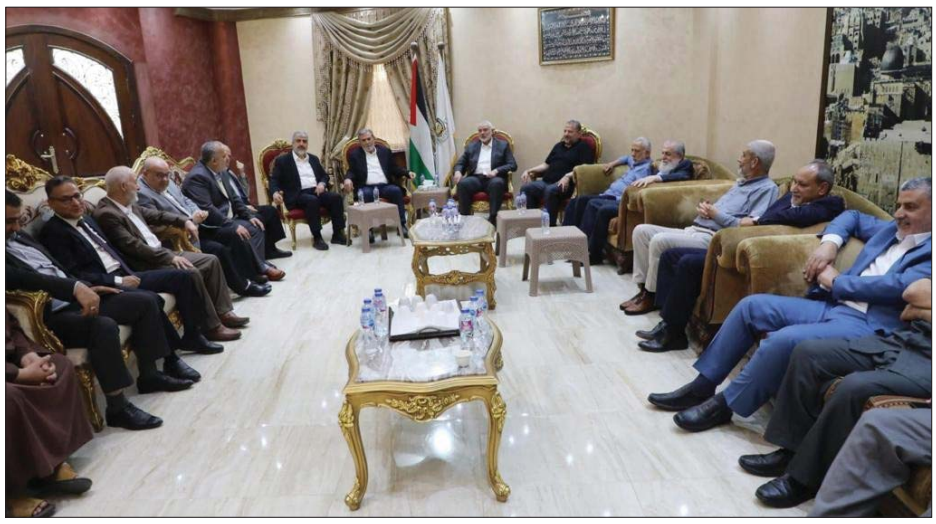

فلسطين: الطفلُ محمد التميمي شهيدًا

المسيرة : متابعات

في همجيةٍ صهيونيةٍ لا تفرّق بين صغير وكبير، سَرَقَ الاحتلالُ الصهيوني حياةَ طفل فلسطيني من حضن والده، حَيثُ استشهد ظهر الاثنين، الطفل محمد هيثم التميمي البالغ من العمر عامين متأثرًا بإصابته برصاص الاحتلال في بلدة النبي صالح غرب رام الله.

وارتقى الطفل التميمي شهيدًا متأثرًا بجروح أُصيب بها في الرأس قبل أيّام في بلدة النبي صالح حين كان برفقة والده الذي أُصيب أيْضاً في كتفه أثناء تواجدهما أمام منزلهما المجاور لحاجز جيش الاحتلال المقام عند مدخل القرية.

وبذلك ترتفع حصيلة الشهداء في الأراضي الفلسطينية منذ بداية العام الجاري إلى 156 شهيداً.

في السياق، نعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إلى جماهير الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية شهيد فلسطين الطفل التميمي، وقدمت الحركة في بيان صحفي، التعازي إلى عائلة الشهيد وعموم الأهالي في رام الله.

وأكّدت الحركة، أن «جريمة استهداف الأطفال والأبرياء من أبناء شعب فلسطين دليل على مدى إجرام هذا الاحتلال الفاشي الذي يواصل إرهابه المنظم»، ودعت إلى «تصعيد المقاومة لرد العدوان والثأر لدماء الشهداء حتى الحرية والخلاص».

عمليةٌ غيرُ اعتياديةٍ وُصفت بالفدائية.. ساحةٌ جديدةٌ تُفتَحُ مع كيان الاحتلال

المسيرة : متابعات

وجّه الجنديُّ المصريُّ محمد صلاح صفعةً مهمةً، وربما مختلفةً هذه المرة لمستويات الاحتلال الأمنية والعسكرية في منطقة يدعي الجيش السيطرة عليها، بالتنسيق مع السلطات المصرية، عند الحدود المصرية – الفلسطينية؛ إذ نفّذ الشهيد «صلاح» عملية وصفتها صحيفة «يديعوت أحرنوت» العبرية بـ «الفدائية»، وأدت إلى مقتل 3 جنود للاحتلال وإصابة رابع، برصاصٍ من مسافة صفر، بعد أن اخترق السياج الفاصل عند معبر «العوجا» (نيتسانا).

الشهيد صلاح: «الله يقف مع فلسطين»:

عزّز الشهيدُ ابن الـ 23 عاماً الرأي الآخر للشعب والشباب للمصري، الذي لا ينسجم مع السلطة الموقِعة لاتّفاقيات التطبيع منذ عام 1978م، والذي لم يبدّل قضيةً عن فلسطين، فـ «صلاح»، نشر على صفحته الخَاصَّة على منصة «فيسبوك»، عبارة «الله يقف مع فلسطين» كتعليق على تغريدة لمرشح سابق للرئاسة الأمريكية، مايك بينس، زعم فيها «أمريكا تقف مع إسرائيل»، وذلك في أيار / مايو 2021م، أي في أجواء معركة «سيف القدس».

في المقابل، حاولت السلطات المصرية تبرير العملية، بادعائها أنّ الجنديَّ كان يلاحق عملية تهريب مخدرات، وفي هذا السياق، زعم المحلل العسكري لصحيفة «هآرتس» عاموس هرئيل أنه، «على الملأ أعلن المصريون روايةً كاذبةً عما جرى على الحدود، في اللقاءات مع شخصيات أمنية إسرائيلية على ما يبدو اعترفوا بالمسؤولية، ومن المحتمل أن يكون هناك خيطٌ بين العملية الصعبة على الحدود، وبين أحداث أُخرى وقعت في السنوات الماضية».

جملةُ الإخفاقات والانتقادات:

هذا الحدثُ «الخطير وغير العادي» -كما وصفه أَيْضاً رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو- حمل معه العديد من الإخفاقات لجيش الاحتلال وقواته البرية المنتشر في المنطقة الحدودية. فالشهيد «صلاح» قتل عند ساعات الفجر الأولى جنديين، ثمّ لم يكتشف الجيش ذلك إلَّا عندما لم يستجب القتيلان للنداءات المتكرّرة في نقطة الحراسة، ولم يعثر على المنفّذ إلَّا بعمليات تمشيط للمنطقة، وبعد أن اشتبك مرّة أُخرى مع الجنود.

سلّط الإعلام العبري الضوء على الإخفاقات موجهًا انتقاداته لتعامل القوات المعنية مع العملية. فقد اعتبر المحلل العسكري في موقع «والاه» العبري أمير بوخبوط، أنّ «مفهوم الدفاع للجيش انهار على الحدود المصرية».

بدورها ذكرت صحيفة «هآرتس» أنّ «قوة اليمام الخَاصَّة التي كانت تستعد للوصول لمكان الحدث عند الحدود مع مصر، انتظرت ساعتين حتى تنقلهم مروحية هناك، لكنها لم تصل لسبب غير معروف». وذكرت «يديعوت احرنوت» أنّ «الجنود الذين قتلوا لم يطلقوا رصاصة واحدة على المنفذ».

كذلك، كشفت التحقيقات الأولية للاحتلال، أنّ جنود الحراسة الذين تواجدوا في مكان تنفيذ العملية كانوا قد قضوا 12 ساعة متتالية من الحراسة ما عرّضهم للإرهاق، وبالتالي لم يكونوا قادرين على الاستجابة للحدث الطارئ. وفي هذا الإطار، طرح مسؤولون «إسرائيليون» أسئلة حول الضابط الذي أعطى أوامر الحراسة الطويلة تلك في تقرير نشره موقع «والاه العبري».

بالإضافة إلى أسئلة حول الثغرة في السياج الفاصل، والتي لم يتم التبليغ عنها.

هنا، نقل المحلل العسكري «بوخبوط»، نقل «ضابط كبير» أنه «مع مرور الوقت سيتم الكشف عن التفاصيل المؤلمة، ولن أتفاجأ إذَا طارت العديد من الرؤوس في القيادة الجنوبية». وفي السياق نفسه، رأى المحلل في القناة 13 العبرية أولر هيلر أنّ المنظومة الأمنية والعسكرية تدرس سلسلة من الإقالات والطرد؛ بسَببِ الإخفاقات الكبيرة في المنطقة الجنوبية.

تسلسُلُ الأحداث:

فسّر تسلسل الأحداث، أن الشهيد صلاح نفّذ عملية خطط لها مسبقًا وكان مستعدًا لها ولتداعياتها، أي مستعد للشهادة، إذ ذكر موقع «والاه» أنّه «خطط للهجوم بعناية، وأعدّ له ببندقية، وأربعة مخازن، وسكين قطع بها الأصفاد عند معبر السياج»، ومن ثم دخل إلى الأراضي الفلسطينية المحتلّة وسار عدة كيلومترات، وتابع الموقع «واضح أنه يعرف البقعة الجغرافية جيّدًا، وعلم بالفتحة التي دخلها بوقت مبكر، ولذلك تمكّن من اختراقها بسهولة».

موقع «كود كود» العبري أَيْضاً، نشر بعض التفاصيل التي جاءت في التحقيق الأولي حول العملية، فقدّر أن الشهيد صلاح «مشى مسافة 5 كم من موقعه تسلق الجرف ووصل إلى السياج وكان على ظهره حقيبة بها معدات، قطع الأقفال التي تغلق المعبر الموجود في السياج، ودخل إسرائيل ثم اقترب من موقع الجنود، دون أن يتم التعرف عليه، وفتح النار».

وأضاف: «عرف الجندي المصري كيفية الوصول إلى هذه النقطة، ويبدو أنه خطط لمسار التسلل وعرف موقع الجنود الإسرائيليين على بعد حوالي 150 مترًا من ذلك المعبر في السياج. حدث إطلاق النار الأول بعد السادسة صباحًا. وكان آخر اتصال بالجنود بعد الساعة الرابعة فجرًا، وصل رئيس القسم لتغيير المناوبة قبل الساعة التاسعة واكتشف الصورة الصعبة».

وتابع: «تم التعرف على الجندي المصري على عمق حوالي كيلومتر ونصف في إسرائيل. من الحجارة الكبيرة أعد مكانًا للمأوى لنفسه. وفي المواجهة الأولى بعد الساعة 11:00 ظهرا إطلاق النار الذي نفذه وأصابه ضابط الارتباط من مسافة 200 متر، وفي المواجهة الثانية هاجمه لواء القطاع وقواته وقتلوه».

أعادت عملية الشهيد الجندي محمد صلاح الى ذاكرة الاحتلال عمليتين سابقتين نفذهما أَيْضاً جنديان مصريان، الأولى، كانت عام 1985م، حين قتل الضابط المصري سليمان خاطر، 5 «إسرائيليين وأصاب 7 آخرين في عملية عرفت بـ «رأس برقة» نسبة للمكان الذي نفّذت فيه عند ساحل جنوب سيناء، والثانية عام 1990م، حين قتل الجندي أيمن الحسن 21 «إسرائيليًا» وأصاب 20 آخرين، وعرفت بعملية «رأس النقب» نسبة لقرية رأس النقب جنوب سيناء.

جبهةٌ جديدةٌ:

خلقت عملية الشهيد محمد صلاح تساؤلات جدّية اليوم، بالنسبة للاحتلال، هل باتت الحدود المصرية «غير آمنة» للجيش، وجبهة جديدة من المواجهة؟ خَاصَّة وأن الاحتلال رفع مستوى خطر السياحة في شمال سيناء إلى 4، وهو الأكثر خطورة، وفي جنوبها إلى 2، حسب صحيفة «إسرائيل هيوم» العبرية. فيما ترى الشعوب المقاوِمة في هذه العملية، التي كسبت زخمًا إعلاميًا وتفاعليًا كَبيراً، الأمل بأن تتحَرّك المياه الراكدة في تلك المنطقة وأن تكون ملهمة لمزيد من العمليات، كما تتطلّع أن تنضمّ إلى مسار تصاعد أعمال المقاومة على مختلف الساحات.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1661)

الثلاثاء
17 ذي القعدة 1444هـ
6 يونيو 2023م

الموقف السعوديّ والإماراتي لم يتجاوز المربعَ الأمريكي والبريطاني، إنما هو في هامش مسموح أمريكيًّا.. وسنتخذ الإجراء العسكري أمامَ كلّ محاولة لنهب ثروات شعبنا في أية محافظة من محافظات اليمن.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

يومُ الجريح اليمني

توفيق الشرعبي

طوالَ أكثرَ من 5 عقودٍ، شهدت اليمن فِتَنًا وصراعاتٍ وحروبًا داخليةً خلَّفت جرحى كُثْرًا، ولم تكلف الأنظمةُ السابقةُ نفسُها ليس فقط امتلاكَ إحصائيات بهم، بل ولم تلتفت إليهم ولم تعرهم اهتماماً يرتقي إلى مستوى تضحياتهم أو اعتبارهم ضحايا استُخدموا كوقود لتسعير تلك الصراعات والحروب، التي كانت في معظمها عبثيةً وبدعم خارجي من دول تقودُ منذ مارس 2015م تحالُفاً يشُنُّ حرباً عدوانية على اليمن: أرضاً وإنساناً، تاريخاً وجغرافيا.

واليوم وعدوان هذا التحالف الآثم وهو يدخُلُ عامَه التاسعَ أوغل في سفك الدم اليمني؛ ليتجاوز ضحايا جرائمه مئات الآلاف من الشهداء والجرحى غالبيتهم من الأطفال والنساء والشيوخ، ناهيك عن الذين سقطوا نتيجةَ الحصار واستخدام العدوان للأسلحة المحرمة دوليًّا، والذين فتكت بهم الأمراض والأوبئة والجوع ليصل ضحايا هذه الحرب العدوانية البشعة والشاملة على بلادنا وشعبنا بالملايين.

وأمام أرقام الجرحى الذين أُصيبوا نتيجةَ العدوان والحصار، ينبغي علينا رسميًّا وشعبيًّا العملُ على قاعدة بيانات توثق للجرحى والذين تتزايد أعدادهم مع استمرار هذه الحرب القذرة والإجرامية؛ حتى لا تذهب تضحياتهم هدراً، ولا تسقط جرائم العدوان بحقهم وحتى لا نُكرِّرَ ما كان عليه الحال بحق الجرحى في فترات سابقة.

والأهمُّ أن هؤلاء الجرحى مآسيهم ومعاناتهم تظل حية وخالدة في ذاكرتنا الوطنية تتناقلها الأجيال؛ حتى لا تنسى ما ارتكبه التحالف الباغي على وطننا وشعبنا، وفي نفس الوقت نرسي مبادئاً وقيماً وطنية بأن اليمن -وطناً وشعباً ودولةً- تقدر تضحياتهم بعمل جدي يجعل قضية الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله وعزته وكرامته مصدر فخر يتنافس عليه كُلّ أبناء اليمن.

مقصدُ القول هنا -وحتى لا ننسى- ينبغي أن يكون هناك يومٌ وطنيٌّ للجريح اليمني الذي صبر وصمد وضحى أمام هذا العدوان ليكون هذا اليوم يوماً وطنياً يجسد الوفاء لهذه الشريحة التي ضحت بأغلى ما تملك لترى وطنَها مستقلَّ القرار موحَّدَ الأرض والإنسان، وشعبَها حُرّاً عزيزاً كريماً.

لحُكَّام السعودية: لستم وُسطاءَ بل قادةُ الأعداء والتفاوُضُ معكم

أشرف النصيري

السعودية تريد أن تكون وسيطاً لا مفاوضاً أمام العالم لتخرج نفسها من مأزق الحرب والاعتداء والحصار منذ تسع سنوات وتهرب من تبعات الحرب والدمار الذي ألحقته طيلة عدوانها على اليمن تحت عدة مسميات وهي تيقن ألا أَسَاس للمسميات التي ادعتها في عدوانها وتحالفها على اليمن والواقع يشهد بذلك أمام الجميع وأمام العالم كله.

بعد تسع سنوات من العدوان والحصار تراوغ بالسلام وتريد سلام على كيفيتها وتستخدم سياستها وخِداعها؛ مِن أجل أن تهرب من تبعات المحاكمة والمسائلة القانونية الدولية جراء ما ارتكبته من جرائم ومجازر جماعية بالقصف بالطيران، أَو بالحصار الذي أماتت به الناس جوعاً ومرضاً وقهراً طيلة عدوانها وتحالفها.

حاصرت اليمن حصاراً لم يبقَ مترٌ واحدٌ إلَّا وهو تحت التطويق على كُلّ المستويات الجوية والبرية والبحرية، حتى وصل بهم الحال حرمان الشعب من ثرواته المتعددة وخلق فقراً وتجويعاً للشعب بكل مكوناته دون رحمة أَو مراعاة لمبادئ الحروب العسكرية!

وصل الحال بهم إلى اضطهاد المغتربين اليمنيين في السعوديّة ورفع الرسوم عليهم ورفع الجباية عليهم تحت مسمى الإقامة والسَّعْوَدَةِ، وشدوا الخناق على أي يمني؛ حتى وإن لم يعارض سياستهم العدوانية على الشعب اليمني وهناك الكثير ممن حايد ولكنه للأسف اكتوى بنار المعتدين ولم يشفع له حيادُه عن مظلومية اليمن والعدوان عليه من قبل دول التحالف بقيادة قرن الشيطان السعوديّة.

السلام الذي لا يجعل المعتدي يعلن الاعتذار والتوبة والاستعداد لمعالجة الأضرار والدمار الذي تضرر به كُلّ اليمنيين، ويعوض كُلّ الخسائر بمختلف أنواعها التي تذوقها وما زال يتجرعها الشعب اليمن منذ بداية العدوان، لا يشرفنا هذا السلام والحرب أشرف وأعز إلينا من السلام المخادع والشيطاني.

نحن نعشق الحرب كعشقنا للسلام المشرف الذي يحفظ كرامة وتضحيات اليمن.

لم يعد لنا أي شيء نخسره؛ فالحرب أحب إلينا من حبهم للحياة، فأما سلام الرجال للرجال، لا سلام مع الجبناء الأذلاء الذين لا قرار لهم.

تغريدة السفير السعوديّ محمد آل جابر مستفزة، ولكننا نعلم ونؤمن بقيادتنا أنها لن تتهاون ولن ترضى بسلام الجبناء المخادعين.

قيادتنا الحكيمة تقيم الحجّة أمام الله وتثبت أمام من يدّعي أن نحن لا نريد السلام وتعري دول العدوان أمام المجتمع اليمني والعالم أنهم لا يريدون السلام المشرِّف بل يريدون الخداع والمراوغة.

السلام الذي لا يشرف الشرفاء ويعوض الخسائر ويعتذر المتعدي وإلا فلا حاجة لنا بهذا السلام، فالموت والحرب أحب إلينا مما يدعوننا إليه صهاينة العرب.

إما أن يكونوا أعداءً رجالاً لا جبناء، أَو فالحرب أولى وأحب إلينا.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٣١٩٨٢٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٩٠١٠٠٢٥٥٠٣١٥)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء